وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

نظام البناء المعجمي وتضمين المفاهيم التربوية
– المعجم الوسيط أنموذجا –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
– مفتي نوال
– بوداود حنان

إشراف الأستاذة:
بن عطاء الله سعيدة

السنة الجامعية: 2024/2023م


بسم الله الرحمن الرحيم

شــكر وامتنان

ومن حقّ النّعمة الذّكر، وأقلّ جزاء للمعروف، الشّكر... فبعد شكر الله عزّ وجلّ، المتفضّل بجليل النّعم، وعظيم الجزاء نتقدّم بخالص الشّكر والتّقدير إلى سعادة الأستاذة الفاضلة " بن عطاء الله سعيدة "، لقبولها الإشراف على هذه الدّراسة، والّتي كان لعملها، وفضلها، وحسن توجيهاتها وعونها الأثر الملموس في أن يظهر البحث بصورته النّهائيّة، فلها منّا خالص الشّكر والتّقدير ويجدر بنا أن نتقدّم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان على أخذها للإنجاز هذا البحث حيث قيمت وقوّمت، وتابعت وصوّبت، وأسدت لنا النّصح فوجدنا في توجيهاتها حرص المعلّم وإحسان المرشد في كلّ مراحل البحث،

كما نتوجّه بالشّكر إلى كلّ من ساندنا بدعواته الصّادقة، أو تمنياته المخلصة ...

نشكرهم جميعا ونتمنى من الله عزّ وجلّ أن يجعل ذلك في موازين حياتهم.

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من علّمني وأكسبني شخصيّة فذّة ولم يبخل عليّ بنصائحه إلى والدي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من أرضعتني روح المثابرة والجدّ والدتي الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى سندي في الحياة إخوتي الأعزاء وإلى كلّ أفراد العائلة.

إلى كلّ الأصدقاء والأحبّة والزّملاء إلى تلاميذي الأعزّاء.

إلى كلّ من علّمني حرفا ومازالت اذكر اسمه على شفتاي.

بـود اود حنـان.

إهـــداء

الحمد الله العليّ العظيم الّذي وفّقني لإنجاز هذا العمل

أهدي هذا البحث إلى:

والديا وإلى كلّ من في قلبي ولم يذكرهم قلمي

أهدي ثمرة جهدي.

مـفـتـي نـو ا ل

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين ، و الصّلاة و السّلام على حبيبه ونبيّه الأعظم محمد صلّى الله عليه وسلّم وبعد:

عرفت اللّغة العربيّة عبر العصور جهودا كبيرة ، اجتمعت على رصدها ودراستها، فأصبحت بذلك المكتبة غنيّة باتّجاهاتها، وتعتبر صناعة المعاجم أحد الجهود الكبيرة الّتي تطلّع لها علماء اللّغة، وبهذا فالعمل المعجمي من الأعمال الّتي تندرج ضمن المجال اللّغوي، نظرا لأهميّته وقيمته، ما جعله في تبلور مستمرّ، وأصبح علما يرسم حدوده الخاصّة في مجال التّعليم، وأحد ثمار المعجميّة المعاجم اللّغوية الّتي حظيت بعناية خاصّة لدى الباحثين، وهذا ما يظهر أهميّتها، فهي إحدى الوسائل التّعليميّة الّتي تساهم في إعداد المتعلّم إعدادا جيّدا وإثراء رصيده اللّغوي، فمن المهم وضع المعجم وفق الشّروط العلمية و التّربوية ، ليلبّي حاجات المتعلّم في فهم الكلمات الصّعبة و المعقّدة.

و قد حظيت المعاجم اللّغوية العامّة بدراسات تحليليّة و نقديّة ،خاصّة أنّ مؤلّفيها كانوا في سباق نحو إنتاج معجم نموذجي مثالي، ولعلّ مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة سهر على ذلك من خلال إصدار معجم سمّاه" المعجم الوسيط" حرصا منه على الرّقي باللّغة العربيّة، والحفاظ عليها من الاندثار، وعلى هذا أردنا أن يندرج موضوعنا تحت عنوان " نظام البناء المعجمي وتضمين المفاهيم التّعليميّة – المعجم الوسيط أنموذجا– الّذي ركّزنا

في دراستنا عليه كنموذج أساسي، إضافة إلى إدراجنا معجمين لا يقلاّن أهميّة عنه في هذه الدّراسة وهما – المعجم المنجد للويس معلوف، و المعجم العربي الأساسي الصادر عن المنظّمة العربيّة للتّربية و الثّقافة والعلوم، كما اعتمدنا في بحثنا على مصادر ومراجع أبرزها: رسالة دكتوراه المعنونة بـ: تقنيّات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة للدّكتور جيلالي حلاّم، الصّادرة عن جامعة وهران سنة 1997، إضافة إلى دراسات الدّكتور محمد رشاد الحمزاوي، وكذلك دراسات أحمد مختار عمر .

و من الأسباب الّتي جعلتنا نختار هذا الموضوع بالتّحديد هي :

أنّه موضوع حيوي وواقعي، فكلّما ارتبط الموضوع بالواقع كلّما زادت أهميته أكثر، و التّخصّص الّذي يفرض علينا استثمار نتائج التّكوين و توظيفها في الميدان العملي، إذ لمسنا تغيّيب هذه الوسيلة البيداغوجيّة الهامّة في مؤسّساتنا التّربويّة، وهي وسيلة هامّة في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، وجعله يدرج هذه المفردات في الخطاب اللّغوي من خلال السّياق. وهي أيضا وسيلة تثقيفية ، فدراستنا هذه تهدف إلى إظهار الأثر التّربوي لكلّ عنصر من عناصر البناء المعجمي.

و الإشكاليّة الّتي نطرحها في هذه الدّراسة تتمحور أساسا حول مدى تضمين المفاهيم التّربوية في البناء المعجمي، وبعبارة أخرى فالإشكاليّة المطروحة في بحثنا هذا

هي : هل تضمّن المعجم اللّغوي من خلال عناصره وبنائه مفاهيما تربويّة كافية تجعل منه أداة تربويّة تحمل خطابا تربويّا كافيّا متكاملا؟

وللإجابة عن هذا السّؤال حاولنا تفريع الإشكاليّة العامّة إلى تساؤلات حلّلناها في فصول ومباحث، و التّساؤلات الفرعية الّتي تطفو على سطح هذه الدّراسة : هي:

ماهي عناصر البناء الّتي يبنى عليها المعجم اللّغوي؟

ما هو الأثر التّربوي لكلّ عنصر من عناصر المعجم؟

هل المعجم الوسيط تضمّن المفاهيم التّربويّة المطلوبة في نصّه المعجمي؟

وللإجابة عن هذه التّساؤلات جعلناها تتفاعل فيما بينها في مباحث وفصول متجانسة، تسير نحو حلّ الإشكاليّة الأساسيّة، فقد قسّمنا بحثنا هذا إلى مقدّمة، وفصل تمهيدي حول ماهيّة المعجم ووظائفه، وأهميّته وشروطه، وفصل نظري تمحور حول عناصر البناء المعجمي كنظام متكامل يصبّ في النّص المعجميّ.والّذي بدوره تفرّع إلى مباحث، تناولنا في المبحث الأول المداخل المعجميّة وأنواعها، أمّا المبحث الثّاني فخصّصناه للعنصر الثّاني من عناصر المعجم وهو التّرتيب المعجمي و الّذي انقسم بدوره إلى ترتيب خارجي وترتيب داخلي. كما خصّصنا المبحث الثّالث للعنصر الأخير من عناصر المعجم وهو التّعريف المعجمي، وتلاه مبحث رابع حول الوسائل المساعدة للتّعريف المعجمي، و الّتي تمثلت في الشّواهد

اللّسانيّة و الأمثلة السّياقيّة و الرّسوم التّوضيحيّة . و الفصل الثّاني جعلنّاه دراسة تطبيقيّة حاولنا من خلاله إظهار الأثر التّربوي لعناصر البناء المعجمي، وأثر الصّناعة المعجميّة في المردود التّربوي، و الّذي تفرّع بدوره إلى مباحث عنونّاها كالآتي:

المبحث الأوّل: تجارب معجميّة رائدة في صناعة المعجم، وركّزنا في هذا المبحث على تجربة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة ومعجمه الوسيط.

و الّذي اعتمدناه كنموذج تطبيقي. وقمنا في المباحث الموالية بتتبّع الأثر التّربوي لكلّ عناصر البناء المعجمي(المدخل المعجمي، التّرتيب المعجمي، التّعريف المعجمي، الشّاهد اللّساني، و المثال السّياقي، و الصّور و الرّسوم التّوضيحيّة) .

أمّا عن المنهج الّذي استثمرناه في تحليل هذه الإشكاليّة فقد استعنا بالمنهج الوصفي التّحليلي، الّذي يعدّ من أنسب المناهج الّتي من شأنها أن تساعدنا في تسليط الضّوء على الظّاهرة المدروسة وتشخيصها، وتحليلها ، كما أنّنا اعتمدنا المنهج الإحصائي الّذي استعنا به في إحصاء (المداخل المعجميّة و الشّواهد اللسانية والأمثلة السّياقية و الصّور والرّسوم التّوضيحيّة) .

وكما لا يخلو أيّ بحث من الصّعوبات، فقد واجهتنا بعض التّحديّات أوّلها سعة الموضوع وتشعّبه، وكثرة الدّراسات الّتي وجب علينا الاطّلاع عليها و الاستفادة منها ،

بالإضافة إلى أهميّة الموضوع وحساسيّته، و الّتي تفرض علينا التّركيز و التّريّث في إصدار الأحكام.

وفي ختام هذه المقدّمة ، نشكر الله تعالى الّذي وفّقنا لإنجاز هذا العمل ونشكر الأستاذة المشرفة " بن عطاء الله سعيدة" الّتي وافقت على تأطير هذا البحث، وتابعته بكلّ اهتمام ولم تبخل علينا بالتّوجيهات و الإرشاد .

كما نرجو أن يكون مفيدا لكلّ من يسعى في طلب العلم، و البحث العلمي و الحمد لله دائما.

الفصل التّمهيدي

1- تعريف المعجم.

- لغة واصطلاحا.

2- بين معجم وقاموس.

3- أنواع المعاجم.

4- أهميّة المعجم.

5- وظائف المعجم.

6- شروط المعجم.

إنّ دراسة المعاجم تجعل الباحث يتوقّف بدء عند كلمة معجم، فما المقصود بكلمة معجم ؟

1- تعريف المعجم

أ – **لغة** : إنَّ المطّلع على المعاجم العربيّة بحثا عن مدلول مادة عجم يجد أنّها تدور حول معنى الإبهام والخفاء وعدم الإفصاح إذ جاء في لسان العرب في مادة عجم " العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العُرب والعرب... والعُجم جمع الأعجم الّذي لا يفصح قال أبو إسحاق "الأعجم الّذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه، وإن كان عربيّ النّسب كزياد الأعجم"، قال الشّاعر:

منهل للعباد لابدّ منه منتهى كلّ أعجميّ وفصيح

"والأنثى عجماء...وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العجمة. وأعجمت ،أبهمت ...والأعجم الأخرس والعجماء كلّ بهيمة سميت عجماء لأنّها لا تتكلّم"[1].

وفي سرّ صناعة الإعراب لابن جنّي: " اِعلم أنّ (ع. ج. م) إنّما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضدّ البيان والإفصاح من ذلك قولهم رجل أعجم، وامرأة عجماء، إذا كانا لا يفصحان ولا يبيّنان كلامهما".[2]

[1]- اِبن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر للطّباعة والنّشر ، 1968 ، بيروت ،ج15 ، ص . 278 .

[2]– ابن جني، أبو الفتح عثمان، سرّ صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، ج 1 ، ص .70.

وندرك ممّا سبق ذكره أن مادة عجم تدلّ على الخفاء والإبهام وعدم الإفصاح والإبانة، على حين نستعمل المعجم لإزالة الغموض عن الكلمات بشرحها، والكشف عن طريقة كتابتها وكيفيّة نطقها.والمتأمّل لصيغة أفعل في اللّغة يجد أنّها تأتي للإثبات والإيجاب وتأتي للنّفي و السّلب، فنقول أكرمت الضّيف أي أنّك أوجبت له الإكرام. ولكن همزة **أفعل** قد تقلب معنى الكلمة للسّلب أحيانا فينقلب المعنى إلى ضدّه نحو: أشكيت زيداً أي أزلت شكواه، وأعجمت الكتاب أي نقّطته فأزلت إبهامه واستعجامه.[1]

جاء في لسان العرب وأعجم الكتاب وعجّمه، نقّطه، وقال ابن جنّي: أعجمت الكتاب أزلت استعجامه. قال ابن سيده: وهو عنده على السّلب ... **كقوله تعالى: {إنَّ السّاَعة آتية أكاد أخفيهَا}**[2]. تأويله ، والله أعلم عند أهل النّظر، أكاد أظهرها وتلخيص هذه اللّفظة أكاد أزيل خفاءها أو سترها.[3]

ممّا سبق يتبيّن أنّ كلمة معجم مشتقّة من الفعل أعجم الّذي يعني أزال الإبهام وأوضح وهو معنى يناسب المعجم بوصفه كتابا يزيل الإبهام والغموض عن الكلمة بشرحها وتفسيرها، وتكون تسمية المعجم إمّا لأنّه مرتّب على حروف المعجم، وإمّا لأنّه قد يزيل أيّ غموض وإبهام منه.

---

[1]– ينظر: ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، سرّ صناعة الإعراب ، تح : د حسين هنداوي ،دار العلم ، ط2 ، 1992 ، ص. 73.

[2]– الآية (15) من سورة طه.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع. ج. م)، ج15، ص .282.

ب- **اصطلاحا** :هذا من النّاحية اللّغوية، أمّا من النّاحية الاصطلاحيّة هو عبارة عن " كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيبا خاصّا، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع.والمعجم الكامل هو الّذي يضمّ كلّ كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها، وطريقة نطقها، وشواهد تبيّن مواضيع استعمالها."[1]

أو هو كما عرّفه المعجم الوسيط: " ديوان لمفردات اللّغة مرتّب على حروف المعجم، وحروف المعجم هي حروف الهجاء"[2]

2- بين معجم وقاموس:

لم يكن اللّغويون أوّل من استعمل هذا اللّفظ في معناه الاصطلاحي، وإنّما سبقهم إلى ذلك رجال الحديث النّبوي، حيث أطلقوا كلمة معجم على ذلك الكتاب المرتّب هجائيا الّذي يجمع أسماء الصّحابة وروّاة الحديث. وقد قيل أنّ البخاري كان أوّل من أطلق لفظة معجم من خلال وصفه لأحد كتبه المرتّبة على حروف المعجم، (ولد البخاري سنة 194 هـ وتوفي 256هـ) كما وضع أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (310 هـ- 307هـ) " معجم الصّحابة" ، ووضع البغوى (ت 317هـ) "معجم الحديث ... وهكذا .ما يلاحظ أنّ اللّغويين القدماء لم يستعملوا لفظ " معجم " ، ولم يطلقوه على معاجمهم اللّغوية، وإنّما

[1]- أحمد عبد الغفور عطّار: مقدّمة الصّحاح ،دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979، ص .38.
[2]مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ع. ج. م)، ط 5، 2011، ص .607.

كانوا يختارون لكلّ منها اسما خاصا بها، مثلا: " العين"، " الجمهرة"، " الصّحاح" ... أمّا إطلاق لفظ " معجم" على هذه الكتب فإطلاق متأخر.

ومن استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم " القاموس" على أيّ معجم سواء كان اللّغة العربيّة أو بأيّ لغة أجنبيّة، أو مزدوج اللّغة، ولفظ " القاموس" في اللّغة لا يعني هذا ولا شيئا قريبا من هذا، فالقاموس هو قعر البحر، أو وسطه، أو معظمه[1]، **يقول أبو عبيد:** " **القاموس أبعد موضع غورا في البحر**"[2]، ويعود هذا المعنى الّذي ألصق بلفظ " قاموس " أنّ عالما من علماء القرن الثّامن، واسمه " **الفيروز أبادي**" الّذي ألّف معجما سمّاه " **القاموس المحيط**" وهذا وصف للمعجم بأنّه بحر واسع أو عميق.كما نسمّي بعض كتبنا : الشّامل، الكامل، الوافي .... وقد حقّق معجم الفيروز أبادي شهرة وشيوعا، وصار مرجعا لكلّ باحث، وبمرور الوقت ومع كثرة تردّد اسم هذا المعجم على ألسنة الباحثين ظنّ بعضهم أنّه مرادف لكلمة معجم،فاستعملوه وشاع هذا الاستعمال ، وصار يطلق لفظ القاموس على أيّ معجم . وظلّ محلّ خلاف بين العلماء بين مهاجم ومدافع عنه حتى أقرّ مجمع اللغة العربية هذا الاستخدام وذكره ضمن معاني كلمة " **قاموس**" في معجمه

[1]– ينظر في هذا: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، 1988م، القاهرة، ص .173.

[2]– ينظر: ابن منظور، المرجع السابق، مادة قمس.

المسمّى بالمعجم الوسيط، واعتبر إطلاق لفظ "القاموس" على أيّ معجم من قبيل المجاز أو التّوسع في الاستخدام .[1]

3- أنواع المعاجم:

لقد قسّم أهل الاختصاص المعاجم اللّغوية على اعتبارين هما: اللّفظ والمعنى إلى قسمين هما:معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ:

1- معاجم المعاني: ويطلق عليها أيضا المعاجم **المبوّبة**[2]، وهي الّتي يكون فيها المنطلق من المعنى العام، أو الموضوع، فإذا كان الباحث يعرف المعنى ويريد الحصول على الألفاظ أو العبارات أو المصطلحات الّتي تقع تحته يرجع إلى واحد من معاجم المعاني أو (الموضوعات، أو المجالات). ومن بين الكتب أو الرّسائل الّتي ألّفت حول موضوع بعينه، مستقصية الألفاظ الّتي تتّصل بهذا الموضوع ،كتاب "**المطر**" وكتاب"**خلق الإنسان**" وهي أوّل بدايات للتّأليف في معاجم المعاني، وقد تطوّر التّأليف ليصبح المعجم يشتمل على أكثر من موضوع، ومن أهمّ الكتب الّتي وصلت إلينا من هذه المرحلة كتاب " **الألفاظ**" لابن السّكّيت.

[1] - ينظر : أحمد مختار عمر ، البحث اللّغوي عند العرب ، المرجع السّابق ، ص .174.

[2]- دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطوّرها (معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ)، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، 1997، ص .15.

كما نجد عبد الرّحمان بن عيسى الهمذاني يحذو حذوه في معجمه المسمّى " **الألفاظ الكتابيّة**"، ثمّ انتقل تأليف معاجم المعاني إلى العناية بالتّرتيب وشمول المادّة ومن أهمّ الكتب الّتي تمثّل هذه المرحلة كتاب " **فقه اللّغة**"للثّعالبي . وأيضا كتاب " **المخصّص**" لابن سيده.[1]

2- معاجم الألفاظ: ويطلق عليها أيضا تسمية المعاجم **المجنّسة،** ويراد بها المعاجم الّتي تعالج الألفاظ وتظهر أصولها وتصريفها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبنيّا على حروف الهجاء، سواء من حيث مخارجها الصّوتية، كما هو الحال في كتابيّ"**الصّحاح للجوهري**"(ت 400 هـ) و"**لسان العرب**" لابن منظور (ت 711 هـ) .أو من حيث حرفها الأوّل كما هو الحال في كتابيّ " **أساس البلاغة**" للزّمخشري (ت 538 هـ) و " **أقرب الموارد**" للشّرتوني.[2]

[1]- ينظر: عزّ الدّين إسماعيل، المصادر الأدبيّة واللّغوية في التّراث العربي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، 1975، ص .15.

[2]- ينظر: دزيرة سقّال، المرجع السابق، ص, 16.

وهناك أنواع أخرى للمعاجم يلخّصها أحمد مختار عمر في كتابه " صناعة المعجم الحديث" الموجودة في لغات العالم والّتي يلخّصها الجدول الآتي: [1]

نقطة الانطلاق	طريقة التّرتيب	العموم والخصوص	عدد اللّغات	أعمار المستعملين	حجم المعجم	الفترة الزّمنيّة	الهدف	نوع مستعمل المعجم	شكل المعجم
1- معاجم الألفاظ 2- معاجم المعاني	1- ألفبائي يحسب الأوائل 2-ألفبائي حسب الأواخر. 3- صوتي. 4- صرفي (على الأبنية). 5- موضوعي (معاجم المعاني).	1-معاجم عامة. 2-معاجم خاصة. أ- اشتقاق. ب- معربات. ج- سياقي. د- مترادفات. هـ- شخص أو نص. و-معجم للنّطق. ز- لهجة أو لهجات. ج-معجم تخصّصي ...الخ.	1- أحادي 2- ثنائي 3- متعدد	1- معجم الأطفال 2- معجم الصّغار. 3- معجم ما قبل الجامعة. 4- معجم المرحلة الجامعيّة 5- معجم الكبار	1- معجم كبير 2- معجم وسيط 3- معجم وجيز 4- معجم جيب.	1- معجم معاصر 2- معجم تاريخي 3- معجم لفترة ماضية.	1- وصفي 2- معياري	1- ابن اللّغة 2- الأجنبي	1- ورقي 2- الكتروني 3- على قرص مضغوط 4-في صورة مدمجة 5-في شكل صوتي

جدول رقم (01)

- أنواع المعاجم الموجودة في لغات العالم .

[1]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009م، ص. 33.

4- أهمّية المعجم:

للمعاجم العربيّة أهمّية كبرى في حياة الفرد، وذلك لأنّها تتطوّر مع العصور لتطرأ عليها عدّة تغيّرات تبعا لما يحدث من تغيّرات سياسيّة واجتماعيّة وثقافيّة في حياة الفرد، "فاللّغة كما هو معلوم تتّسع وتنمو وتتطوّر من حيث مفرداتها وتراكيبها وصيغتها وأساليبها، تبعا لتطوّر النّاطقين بها فكريا وحضاريا وتبعا لتطوّرات الحياة وظروف العيش وأحوال الإنسان المتغيّرة".[1]

كما تكمن أهميّة المعاجم اللّغوية كونها تحفظ مفردات اللّغة من الضّياع، فهي الملجأ الّذي يتحمّل منه الإنسان الإغناء وإثراء رصيده اللّغوي، " والمعاجم اللّغوية بلا شك هي خزائن اللّغة وكنوزها الّتي يستمدّ الإنسان منها ما يثري حصيلته اللّغوية، وينمّيها ويجعلها مرنة في مجاليّ الأخذ والعطاء، مجال الاستيعاب والفهم، والتّوسع الفكري والنّمو العقلي والمعرفي ومجال التّعبير والعمل الإبداعي والإنتاج الثّقافي".[2]

وتأتي أهميّة المعاجم اللّغوية أيضا من خلال الأهداف التّربوية والنّفسية والاجتماعية والثّقافية الّتي ترمي إلى تحقيقها كلّيّا أو جزئيّا وذلك وفق ما يرسم له من اتّجاهات ومرام مباشرة أو غير مباشرة ويبقى الهدف العام من وجود المعجم هو إشاعة

[1]- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللّغوية العربية (وظائفها مستوياتها أثرها في تنمية لغة النّاشئة، المجمع الثّقافي، أبو ظبي، الإمارات 1420 هـ/ 1999م، ص.21.

[2]- أحمد محمّد المعتوق ، المرجع نفسه، ص. 24.

التّربية بالتّثقيف والتّوجيه بما يحويه من معلومات أساسيّة في لغة القارئ خاصّة، كمثل الحديث عن نطق الكلمات وأنواعها وإملائها وتعريفها، واستعمالاتها ومرادفاتها ثمّ الحديث عن تأصيلها وتطوّرها.

وهذا يعني أنّ المعجم اليوم لا يقف عند ذكر جملة من الألفاظ ويتناولها إحصاء وترتيبا وشرحا، وإنّما أصبح المعجم اليوم متعدّد الأبعاد(نّفسية، لغوية، اجتماعية، ثقافية، وسياسية)، يستمد فكره ومناهجه ومعلوماته من واقع لسان المجتمع ويصنّفها بمساعدة علوم أخرى كعلم الدّلالة وعلم المفردات وحتّى علم النّفس واكتشافات علمية أخرى استفادت منها الصنّاعة المعجميّة.

5- وظائف المعجم:

أجمع الباحثون أنّه للمعجم مجموعة من الوظائف يجب أن يؤدّيها منها[1]:

1/ شرح الكلمة وبيان معناها سواء في العصر الحديث فقط أو تتبّع معناها عبر العصور.

ويقصد بالشّرح، شرح الكلمة أو العبارة إن كانت الكلمة في مثل أو في تركيب محفوظ، وهو عمل أساسي للمعجم، فهو بيان للمعاني بدقّة ووضوح، مع الإشارة إلى تعدّد المعنى للكلمة والتّمثيل لها بأمثلة فعلية أو الإشارة إلى مجال استعمالها مثلا في الطّب... إلخ.

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، المرجع السّابق، ص. 166.

وقد يضاف إلى هذا الشّرح بيان تاريخ الكلمة ومراحل تطوّرها في صورتها الصّوتية أو الهجائية وفي معناها.

2/ بيان كيفيّة نطق الكلمة: إن النّظام الكتابي لا يمثل النّطق تمثيلا دقيقا، فليس كلّ ما يكتب ينطق، وليس كلّ ما ينطق يكتب، ومن ثمّة كان احتمال وقوع الخطأ في النّطق مدْرجا وهذا ما أدّى بالمعاجم العربية قديما وحديثا إلى مواجهة هذه المعظلة بطرق مختلفة منها ضبط الكلمة بالشّكل الكامل أو بالإحالة على كلمة معروفة مشهورة أو بالطّريقتين معا، مثلا يقال: " حكّ بمعنى " ردّ" وقد يؤكد الأمر في ذلك بالتّصريح باسم الحركة نفسها.

3/ التّحديد الصّرفي: يحدّد المعجم نوع الكلمة إن كانت اسما أ,وصفة، أو فعلا. كما يشير إلى وصفها من حيث التّذكير والتّأنيث، وإذا كانت مذكّرة كيف تؤنّث، هل بالتّاء، أو بوزن فعلى، أو فعلاء، أو باللّفظ كما يشير إلى تعدّي الفعل ولزومه، والصّور الاشتقاقية الّتي يمكن أن تتولّد منها، كما يمكن للمعجم أن يميّز بين الألفاظ العربية إن كانت من الأصل أو المعرّب، أو المحدث أو الدّخيل، أو المولّد[1].

والمعاجم الكاملة هي الّتي تطمح إلى تحقيق الشّمول والتّرتيب.

[1]- ينظر : أحمد مختار عمر ، البحث اللّغوي عند العرب ، المرجع السّابق ، 167.

6- شروط المعجم:

هنالك شرطان لا بدّ من توافرهما في أيّ معجم خاصّة وأنّه كتب يجمع مفردات اللّغة ويشرحها، وهذان الشّرطان هما:

أ- الشّمول: يعدّ الشّمول أمرا نسبيّا تتفاوت المعاجم في تحقيقه، حيث يتمّ تصنيف الألفاظ إلى صنفين:

- **ألفاظ قديمة:** موجودة في المعاجم السّابقة، وهي لا تشكّل عائق بحيث يمكن استقصاءها.

- **ألفاظ حديثة:** يتمّ التقاطها وجمعها وهي ليس لها ذكر في المعجم القديم ويتم تخزينها.

ب- التّرتيب: فلا بدّ من توفيره، وإلاّ فقد المعجم قيمته، وقد كان تعدّد طرق التّرتيب المعجمي عند العرب، وتفاوت هذه الطّرق صعوبة وسهولة تسبّب في موت معاجم وحياة أخرى وخمول بعضها وشيوع بعضها الآخر"[1].

فباتّباعنا لهذين الشّرطين في اللّغة العربية يمكننا وضع معجم عربي شامل يرقى إلى المستوى المطلوب، لأنّه يساعد كثيرا الطّالب في تذليل الصّعوبات.

[1] - ينظر : أحمد مختار عمر ، المرجع السّابق ، ص . 165 .

الفصل الأول:

عناصر البناء المعجمي

المبحث الأوّل: المداخل المعجمية.

>- المطلب الأول: تعريف مصطلح المدخل المعجمي.

- المطلب الثاني: طبيعة المدخل المعجمي.

المبحث الثّاني: أنواع المداخل المعجمية.

- المطلب الأوّل: من حيث البنيّة الشّكليّة.

- المطلب الثّاني: من حيث الصّنف المفرداتي.

- المطلب الثّالث: من حيث علاقة الدال بالمدلول.

المبحث الثالث: التّرتيب المعجمي.

- المطلب الأوّل: التّرتيب الخارجي.

- المطلب الثّاني: التّرتيب الداخلي.

المبحث الرّابع: التّعريف المعجمي.

- المطلب الأوّل: تعريف التّعريف المعجمي.

- المطلب الثّاني: أنواع وأشكال التّعريف المعجمي.

المبحث الخامس: الشّواهد اللّسانية والأمثلة السّياقية والرّسوم والصّور التّوضيحيّة.

المطلب الأول: تعريف الشّاهد اللّساني.

المطلب الثاني: تعريف السّياق اللّغوي (المثال السّياقي).

المطلب الثالث: تعريف الرّسوم التّوضيحيّة.

الفصل الأوّل: عناصر البناء المعجمي.

1- تعريف مصطلح المدخل المعجمي:

المدخل في المعجم هو الكلمة معروضة للشّرح والتّفسير ويطلق عليها أهل الاختصاص بالمدخل (**l'entrée**) وفيما يلي نعرض التّعريف اللّغوي والاصطلاحي للمدخل:

أ- لغة: المدخل مصطلح معجمي حديث يأتي مفتوح الميم مشتق من الفعل دخل اللّازم، نقول (زيّنا مدخل البيت) ويأتي أيضا مضموم الميم مُدخل مشتّق من الفعل أدخل المتعدّي بزيادة الهمزة، كما جاء في قوله تعالي: " وقل ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق"[1] وبناء على هذا مدخل تشير إلى " الدّخول وموضع الدّخول أيضا"[2] ويتوسّع المعنى بالمجاز ليدل على معان كثيرة مجرّدة ومحسوسة منها، المعنى الدّال على موضوع الابتداء والافتتاح لكل ما يصحّ منطلقا للشّروع في عمل ما.

ب- اصطلاحا: يعرّفه البعلبكي بأنّه صيغة لغوية مستقلة تصحّ أن تقع مفردة برأسها في المعجم أي مدخلا معجميا[3].

---

[1]- الآية (80) الإسراء.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ج 11، ص .240، مادة (د. خ. ل).

[3]- منير رمزي البعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، 1990، ص. 281.

كما أطلق عليها جيلالي حلاّم وحدة التّعريف، وقد تسمى الوحدة المفرداتية (unité l'lexicale) وأيضا الوحدة الدّلالية، كما أطلق عليها أحمد مختار عمر و الّذي يعرّفها بأنّها " هي الوحدة المفتاحية الّتي تشكّل قوائمها مداخل المعجم[1]".

والمدخل من خلال هذا التّحديد هو البند الواقع في رأس المادّة المعجميّة أي الكلمة المراد تعريفها في المعجم، ومصطلح مدخل يشير إلى تلك الكلمات الموجودة في المعجم والمميّزة بخطّ داكن غالبا أو ملوّن أحيانا توضع في رأس المقال لتصير عنوانا مقصودا بالشّرح الّذي يأتي بعدها.

2- طبيعة المداخل المعجمية:

تقسّم الوحدة الدّلالية إلى خمسة أقسام وتشمل[2]:

- **التّركيب (syntagme)** : وهو المدخل الّذي " يتشكّل من مجموعة من الصّرفات* ويمثّل وحدة مستقلة".

[1]- أحمد مختار عمر، المرجع السّابق، ص .24.

[2]- ينظر: جيلالي حلاّم، تقنيّات التّعريف في المعاجم العربية المعاصرة، رسالة نيل درجة دكتوراه الدّولة في علوم اللّغة، جامعة وهران، سنة 1997م، ص .76-78.

* **الصّرفة** عند جيلالي حلاّم هي مقابل لمصطلح Morphème وهو "أصغر وحدة لغويّة مجرّدة ذات معنى".

وهي العبارة الأكبر من كلمة، والّتي تمتلك عناصرها معاني حرفيّة غير مقصودة، ومعنى غير حرفي هو المقصود، كما في المثل العربي (ضرب كفّا بكفّ) بمعنى (تحيّر) أو (لعب بالنّار) بمعنى غامر.

– **الكلمة (Mot):** وهي أم المداخل المعجمية، وأكثر ما تظهر على هيئة " عنصر لساني دال مشكّل من وحدة أو وحدات صوتية صغرى".

وبهذا فهي تعتبر الوحدة الأساسيّة من وحدات المعجم الأكبر منها والأصغر منها.

– **المورفيم:** الّذي يتّصل بالمعاني الصّرفيّة وهو " أصغر وحدة لغوية مجرّدة ذات معنى". يمثّل جذر الكلمة، وتندرج ضمنه كلّ الوحدات المجرّدة بجذور الكلمات مثل حروف المعاني (هل، إذا، الباء الجارّة، ...) والضّمائر المتّصلة والمنفصلة، وعلامات الإفراد والتّثنية والجمع والرّموز الدّالة والسّوابق والأوساط واللّواحق.

– **الفونيم:** وهو أصغر وحدة مجرّدة من المعنى يمكن الوقوف عليها في السّلسلة الكلامية وتعرّف بأنّها " أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التّفريق بين المعاني".

– **الصوت** (phone): وهو كلّ أثر سمعيّ نتيجة تذبذب الهواء في الجهاز الصّوتي في كلام عادي يحدثه المتكلّم. ويمثّل الوحدة الصّغرى القابلة للتّجديد، ويعرف بالصّوت اللّغوي ولكلّ صوت مخرج خاصّ به وصفات يتميّز بها[1] .

[1] - ينظر : جيلالي حلاّم ، المرجع السّابق ، ص . 77.

3 – أنـــــــــــــــواع المـــــــــــــــداخل المعجميـــــــــــــــة:

يعد المعجم ديوانا جامعا لكل أنواع الرّموز الدّالة على اختلاف بنياتها وأصنافها ودلالتها، وهذا يعني أن البحث في أنواع المداخل المعجمية لا ينفصل عن تتبّع هذه الأنواع من حيث البنية الشّكلية والصّنف المفرداتي وعلاقة الدال بالمدلول. [1]

1– من حيث البنية: إنّ استقراء أنواع المداخل من حيث البنية في أيّ معجم من المعاجم، لا تكاد تخرج عن البنيات الثّلاثة الآتية:

أ– مداخل بسيطة: وهي مداخل تظهر مجرّدة عن غيرها ومستقلّة بنفسها صرفيّا، وهذه، لا يمكن أن يدلّ جزء منها على معنى.

ب– مداخل مركّبة: وهي المداخل الّتي تمزج فيها وحدتان لتعطي دلالة واحدة.

جـ– مداخل معقّدة: وهي المداخل الّتي تتشابك في تشكيلها مجموعة من الوحدات والعناصر، تعطي في مجموعها دلالة واحدة، وفيما يلي جدول توضيحي لأنواع المداخل من حيث البنية الشّكلية:

[1] - ينظر : جيلالي حلاّم ، المرجع السّابق ، ص . 78 -81 .

بنية المدخل	تحديده	مثاله
بسيطة	مفردة لا تتجزّأ، ولا يدلّ جزء منها على معنى آخر	كتاب، خرج، في..... [ل] صوت لهوي...../حرف جر...../حرف ابتداء..../ رمز اللّتر مقاييّس السّعة. [م]: رمز للمتر – (+) رمز للدّلالة على الزّيادة . [ـَ ـِ ـُ]الضّمة/ علامة صائت الرّفع
مركّبة	مفردة تتشكّل من وحدتين لتدلّ على معنى واحد	قوس قزح رأسيات الأقدام برمائي، ابن عرس ق م: قبل الميلاد سم: سنتمتر – $م^2$: متر مربع
معقّدة	مفردة مركّبة من عدّة وحدات يدلّ مجموعها على معنى واحد	أمّ أربعة وأربعين ثاني أكسيد الكربون ضرب كفّا بكفّ: تحيّر (م، ع، ت، ث، ع): المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم

[1] – جدول رقم (2) .

– أنواع المداخل من حيث البنية الشكليّة .

[1] - جيلالي حلاّم ، المرجع السّابق ،ص . 80 .

2- من حيث الصّنف: يصنّف أهل الاختصاص الرّصيد المفرداتي إلى:

أ- **الألفاظ العامّة:** ويقصد بها الألفاظ المشتركة الّتي تتعدّد دلالتها بتعدّد الأسيّقة الّتي توضع فيها وتشمل الأفعال والألفاظ البنائيّة والأسماء والنّكرات والصّفات، وتدرج تحتها كلّ مفردة، اسما أو فعلا، أو رابطا تتغيّر دلالته بتغيّر السّياق[1].

ب- **الألفاظ المتخصّصة** (المصطلحات): وهي مفردة خصّها الاستعمال في مجال من مجالات العلم أو الفنّ أو الصّناعة وللمصطلحات خصوصيات تميّزها عن الألفاظ اللّغوية منها:

1- عدد كبير من الألفاظ يظلّ محصورا لدى طائفة من العلماء في مجال اختصاص معيّن، وتكون محدودة الانتشار، ونادرا ما تدخل المعجم خاصّة إذا كان ذلك الاختصاص بعيدا عن الواقع العملي.

2- كثيّر من المصطلحات لا تعمّر طويلا، بل سرعان ما تتغيّر دلالتها نتيجة التّطور العلمي السّريع.

3- هذه الألفاظ مرتبطة بالمصطلح ، باعتبار أنّ أكثرها ذو صيغة عالمية تدخل كثيرا من الأعجمية من ألسن مختلفة، وهذه الخاصيّات تتشارك فيها كلّ المعاجم، عربية أو أجنبية[2].

---

[1]- ينظر: جيلالي حلاّم، المرجع السابق، ص .81.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص، ن.

جـ- الألفاظ الخاصّة أو الأعلام: والعلم كما يعرّفه النّحاة " اسم يعيّن مسمّاه مسبقا[1]" والمقصود بذلك " علم العين لا علم الجنس، أي يختصّ شخصا بعينه لا يشاركه فيه غيره[2]" وتشمل أسماء النّاس و الملائكة والبلدان والمدن والمواقع الجغرافية والمؤسّسات والمنظّمات والأنهار والبحار والجبال المعيّنة، والآثار العمرانية والكتب ونحوها من أسماء الأعيان، وتظهر هذه الأصناف الثّلاثة (الألفاظ اللّغويّة والمصطلحات والأعلام في أنواع مختلفة من المعاجم منها المعاجم اللغوية " المعاجم المختصّة والموسوعات).

3- من حيث علاقة الدّال بالمدلول[3]:

قضيّة علاقة الدّال بالمدلول أخذت حيّزا كبيرا في أبحاث الفلاسفة والمناطقة والنّحاة واللّغويّين القدماء، ولم يسلم المعجميّون المعاصرون من النّظر في هذه القضية، فإذا أقرّت الدّراسات اللّسانية الحديثة على أنّ العلاقة بين الدّال والمدلول اعتباطية تعارفيّة في جوهرها فإنّ المعجميّون يجدون أنفسهم مضطرّين ولو - منهجيّا- إلى تحديد نوعيّة هذه العلاقة بالنّسبة إلى أنواع الكلمات ليختار المنهج المناسب لتعريفها.

كما اتّفق علماء اللّغة المعاصرون وكذا المعجميّون أن الكلمات على اختلاف أنواعها وبالنّظر إليها من هذه الزّاوية لا تخرج عن نوعين :

---

[1]- ابن هشام عبد الله الأنصاري، أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدّين، دار الفكر، 1974، بيروت، ص .122.

[2]- ابن هشام، المرجع نفسه، ص .123.

[3]- ينظر: جيلالي حلاّم، المرجع السابق، ص .84 وما بعدها.

1- **كلمات شفافة** :(**transparent**) وهي الكلمات المحاكية ذات الجرس المعبّر، أي تلك الّتي بينها وبين دلالتها علاقة طبيعية.

2- **كلمات معتمة** : (Opaque) وهي الكلمات التي يدل شكلها الصّوتي، أو صياغتها الصّرفية- من بعيد أو قريب - على معناها.

وهذا القسم يمثّل أكبر نسبة من الكلمات في كلّ اللّغات كما في نحو [حريّة- رجل- أرنب - هاتف- ...] وترتبط دوال هذه الكلمات بمدلولها ارتباطا رمزيّا اصطلاحيا.

2- التّرتيب المعجمي :

للتّرتيب المعجمي مظهران مظهر خارجيّ، ومظهر داخليّ، أمّا الأوّل فهو إجراء يتعلّق بالمدخل وهو ناشئ عن مبادرات لها أسبابها العلميّة والتّربوية والجماليّة، أمّا الثّاني فهو داخليّ ويمثّل مظهرا نظريّا وتطبيقيّا علميّا ولغويّا وتربويّا يستحقّ الاعتبار وبذلك ينقسم التّرتيب المعجمي إلى قسمين هما :

1/ **التّرتيب الخارجي:** وقد سمّى بعضهم هذا التّرتيب « بالتّركيب العام للمعجم» ذلك أنّه التّرتيب الّذي يتمّ من خلاله تركيب المداخل في معجم واحد بعد أن تمّ جمع المفردات [1] وتتكون المداخل غالبا من :

[1]- محمد عبد العزيز الدّايم، النّظريات اللّغوية في التّراث العربي، دار السّلام، ط1، مصر، القاهرة، 2006، ص. 256.

-معجمية* عامّة أو خاصّة.

-معجمية عربيّة قديمة أو حديثة.

-معجمية معرّبة أو دخيلة.

ولقد قسّم أحمد عبد الغفور عطّار في كتابه « مقدمّة الصّحاح '» ترتيب المداخل إلى أربع مدارس وهي كالآتي[1]:

1/ **مدرسة الخليل:** وتنسب إلى صاحبها الخليل بن أحمد الفراهيدي **(175 هـ)** من خلال معجمه العين، حيث يقوم على ترتيب المواد على الحروف بحسب مخارجها الصّوتية، وتقسّم المعجم إلى كتب وتفريع الكتب إلى أبواب وقلب الكلمة إلى مختلف الصّيغ الّتي تأتي منها.

2/ مدرسة أبي عبيد: وهي الّتي تنسب إلى أحد أئمّة اللّغة والأدب (أبي عبيد القاسم بن سلام **(ت 224 هـ)** من خلال كتابه " **الغريب المصنّف**" حيث تبني المعجم على المعاني والموضوعات، وذلك بعقد أبواب وفصول للمسمّيات الّتي تتشابه في المعنى وتتقارب.

* **معجمية:** مصطلح استعمله محمد رشاد الحمزاوي في كتابه- المعجمية- بمعنى مدخل.

[1]- ينظر: أحمد عبد الغفور عطّار، المرجع السّابق، ص .95-104.

3- مدرسة الجوهري: (395 هـ) : وتنسب إلى الجوهري من خلال تأليفه معجم " تاج اللّغة وصحاح اللّغة" ونظام ترتيب المواد لهذه المدرسة يقوم على حروف المعجم باعتبار آخر للكلمة، ثم النّظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول، فالأوّل سمّاه بابا، والثّاني فصلا.

4- مدرسة البرمكي: وتنسب إلى البرمكي (433 هـ) من خلال معجمه " **المنتهى** " وتقوم هذه المدرسة بترتيب المعجم على الحروف الهجائيّة، مبتدئة بالهمزة منتهية بالباء مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث فالرّابع[1].

ويلخّص الجدول الآتي كلّ أنواع المعاجم وطريقة ترتيبها :

وقد وجدت كلّ هذه الأنواع في المعاجم العربية، ومن أمثلتها ما يلي:

[1]- أحمد عبد الغفور عطّار ، المرجع السّابق، ص. 104.

نوع المعجم	نماذج له
1.معاجم المعاني	1.الغريب المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام (224 هـ) 2.متخيّر الألفاظ لابن فارس (395 هـ) 3.المخصّص لابن سيده (458 هـ)
2.معاجم الألفاظ	نماذج له
1. معاجم التّرتيب الصّوتي	1.العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (175 هـ) 2.تهذيب اللّغة للأزهري (370 هـ) 3.المحكم لابن سيده (458 هـ)
2. معاجم الأبنية	1.ديوان الأدب للفارابي (350 هـ) 2.شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري (538 هـ) 3.مقدّمة الأدب للزّمخشري (538 هـ)
3. معاجم التّرتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات (بعد التّجريد)	1.أساس البلاغة للزّمخشري (538 هـ) 2.المصباح المنير للفّيومي (770 هـ) 3.المعجم الوسيط مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة 4.المعجم العربي الأساسي للمنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم
4.معاجم التّرتيب الألفبائي حسب أواخر الكلمات (بعد التّجريد)	1.الصّحاح للجوهري (395 هـ) 2.لسان العرب لابن منظور (711 هـ) 3.القاموس المحيط للفيروز أبادي (817 هـ) 4.تاج العروس للزّبيدي [1](1205 هـ)

جدول رقم (3)

أنواع المعاجم وطريقة ترتيبها .

[1] - أحمد مختار عمر ، البحث اللّغوي عند العرب ، المرجع السّابق ، ص . 37 .

2- التّرتيب الدّاخلي: ويقصد به طريقة ترتيب مداخل المعجم داخليّا: وينقسم إلى قسمين: التّرتيب بالاشتراك والتّرتيب بالتّجنيس :

1- التّرتيب بالاشتراك: ويعني تخصيص مدخل واحد مشترك للتّعبير عن معانٍ عدة، وأغلب المعاجم العربية القديمة والحديثة مبنيّة على هذا النّوع من التّرتيب لسببين: أحدهما نابع من قانون الاقتصاد في اللّغة الّتي تعبّر عن مدلولات لا تحصى، وبأشكال محدودة مشتركة، والسّبب الآخر يقرّ أنّ الوحدة المعجمية وحدة لغويّة ،لها أصل دلالي ثابت لا يتغيّر وله مدلولات ثانويّة متّصلة تستخلص من الاستعمال أو السّياق.

2- **التّرتيب بالتّجنيس:** ويعني تخصيص مداخل متعدّدة كلّما تعدّدت معاني الوحدة المعجمية .

ومن هنا نذكر أنّ الاشتراك يعتمد الإيجاز في عدد المداخل والاقتصاد في الورق، ويعتمد التّجنيس على تعدّدها بحسب السّياق من مدلولات، وذلك من شأنه أن يؤيّد ثراء اللّغة ونموّها وتنوّعها [1].

[1]- ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية، مقدّمة نظرية ومطبقة، مصطلحاتها ومفاهيمها، دار النّشر الجامعية، تونس، 2004، ص .82.

3-التّعريف المعجمي

1- تعريف التّعريف المعجمي :

أ)-لغة: وقعت مادة [ع. ر. ف] في كلام العرب عدّة معان منها التّوضيح، وهو العلم بالشّيء، وإدراكه بالعقل أو الحواس.

وجاء في لسان العرب « عرّف فلان الضّالة، أي ذكرها وطلب من يعرفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها[1] **ومن ذلك ما ورد في سورة الأعراف قوله تعالى{ ونادى أصحَاب الأعرافِ رجالاً يعرفونهم بسيماهم}**[2]

ب)-اِصطلاحا: التّعريف هو نوع من التّعليق على اللّفظ أو العبارة، وهو يفترض أن يكون لكلّ لفظة أو عبارة مقابل.

ويعرّف أيضا على أنّه صيغة « تتكوّن من سلسلة من العبارات المعرّفة المرادفة للفظ المدخل، بحيث إنّ كلّ عبارة معرّفة تصبح مختلفة عن غيرها فتشكّل معنى، أو أنّها تشكّل باصطلاح معجمي لفظا متعدّد المعنى»[3]، ويعرّف أيضا: « شرح معنى الكلمة بذكر مكونات الدّلاليّة أو اشتقاقها واستعمالها أو بالإشارة اليدويّة إلى ما يمثّلها»[4]

---

[1] - ابن منظور ، المرجع السّابق ، مادّة (ع ر ف) ، ص . 236 وما بعدها .

[2] - سورة الأعراف ، الآية ، 48 .

[3] – Dubois ,j ,et coll: Dictionnaire de linguistique paris ,Larousse , 1973. P. 136.

[4] -Dubois ,j, et autres ,op cit. p.

وفي ضوء هذا التّحديد يظهر التّعريف المعجمي أكثر اتّساعا ليكون وصفا دلاليّا أو تحليلا لسانيّا أو ثقافيّا أو اصطلاحيا علميّا، فهو في المعجم اللّغوي تحليل لسانيّ المدخل مع إظهار الدّلالة المركزيّة والدّلالات السّياقيّة وهو في معاجم التّرجمة المقابل أو المعادل في اللّسان الآخر، وهو في الموسوعات تلخيص للمعرفة، وفي المعاجم المختصّة أحد المفاهيم العلمية في مجال من المجالات.

2)-أنواع وأشكال التّعريف المعجمي:

يعتبر الشّرح أو التّعريف من أهمّ متطلّبات الصّناعة المعجميّة في أي معجم، لذلك نجد كثرة الاهتمام بكيفيّة شرح المعنى والتّعريف باللّفظ المدخل ممّا أنتج أنواعا متخصصة لتحديد هذه النّماذج من التّعاريف، ويعدّ التّعريف والشّرح أهمّ وظيفة معجمية وقد حدّدها رشاد الحمزاوي في الأنواع الآتي ذكرها[1]:

1- التّعريف الصّوتي: أو بالأحرى النّطقي الفنولوجي، وهو غائب في معظم المعاجم حيث تقتصر المعاجم المعاصرة على شكل حركة عين المضارع وذلك لا يكفي إذ لا بدّ من ضبط نطق المدخل كاملا حسب سياقه المنطوق.

2- التّعريف الصّرفي: وهو التّمييز بين أشكال الصّيغة، غاياتها الدّلالية، لاسيما إذا كانت الصّيغة المجردة تؤدي معنى الصّيغة المزيدة مثل: قبل وأقبل.

[1]- ينظر: محمد رشاد الحمزاوي : المعجمية مقاربة نظرية مطبقة، المرجع السابق، ص. 125،126.

3- التّعريف النّحوي: وبه يتمّ التّمييز بين أشكال الصّيغ وغاياتها الدّلالية، لاسيما إذا كانت الصّيغة المجرّدة تؤدي معنى الصّيغة المزيدة مثل: قبل، أقبل، بيت، بيوت، أبيات، بيوتات.

4-التّعريف الدّلالي: يوفّر معنى الكلمة وبه يتعلّق مستعمل المعجم، لذلك يعتبر من أهم أنواع التّعريف، وينقسم بدوره إلى فروع منها :

1- التّعريف الاسمي: يقوم هذا النّوع على تعريف المدخل باسم مفردة، أو بجملة تبدأ باسم، لأن الحالة الاسمية تستعمل غالبا التّعريف بالاسم، فقلّما نجدها تستعمل الفعل لتعريف المدخل. يكتفي بتقديم معنى اسم الشّيء المعرّف ولا يتجاوزه، والّدلالة على معنى الاسم تعني أنّ المعرّف ليس في حاجة إلى ذكر حدّه وماهيّته وخصائصه المميّزة، بل الوقوف على الطّريقة الّتي تستعمل بها هذه الكلمة، أو تلك في اللّسان المستعمل بين النّاس مثل: البحبحي= الواسع النّفقة، الواسع في المنزل.

ويتميّز هذا النّوع بتعدّد صوره أيضا[1].

أ-التّعريف بالتّرادف: ويكون إمّا لفظا مقابل لفظ يراد به تثبيت المعنى المقصود فيعرّف المدخل بكلمة واحدة، أو يكون مجموعة كلمات مترادفة تفسّر المدخل كليّا أو تقريبا مثل: الجعبر/القصير،المذوذ/ اللّسان.

[1]- ينظر في هذا: جيلالي حلّام، المرجع السابق، ص.102-116.

ب-**التّعريف بالضّد:** يتمّ عن طريق ذكر كلمة مضادّة لكلمة المدخل، وأكثر ما يكون تعريف هذا النّوع، باستعمال لفظة نقيض أو ضد أو خلاف، مثل: تحت/ فوق، الحقيقة/ المجاز، الخطأ/ الصّواب .

ج-**التّعريف بالاشتقاق:** وهو أن يعرّف المدخل بأحد مشتقّاته في شكل إحالة على أساس أنّ المشتقّ معروف، أو سبق تعريفه ضمن الأسرة الاشتقاقيّة كما في المعاجم ذات المداخل المفقرة .

د-**التّعريف بالشّبيه:** يعتمد هذا النّوع على ذكر المقابل لكلمة مدخل كتعريف لها من باب التّقريب ، مثل المماثلة في اللّون أو في الشّكل أو في الحجم، فالحمرة ليست دائما هي لون الدّم، لأنّ لونه يتدرّج من الأحمر الدّاكن إلى الفاتح إلى القرمزيّ.

هـ-**التّعريف بالإحالة:** وفيها يتمّ التّعريف بإحالة القارئ على مدخل آخر على أساس أنّ للكلمة المحال عليها تتضمّن تعريفا يطابق تعريف الكلمة المحالة، إمّا بصفة مباشرة وإمّا بحسب ما يوحي به سياق التّعريف من إشارات.

2- التّعريف المنطقي: يصطلح عليه بالتّعريف الأريسطي أو التّعريف الحقيقي أو التّعريف الجوهري، أو الموسوعي، وهو" تعريف خارج اللّغة يعتمد المنطق، فهو يصنّف الكلمات بحسب المحسوس، والمجرّد والحقيقة والمجاز[1] . ذلك « التّوت= جنس شجر

[1] - ينظر : جيلالي حلاّم ، المرجع السّابق ، ص . 116.

من الفصيلة – القراصيّة بزرع ثمره– يأكله الإنسان، أو لورقه يربى عليه دود القزّ وأنواعه كثيرة»[1].

5 – التّعريف البنيوي: ويعتمد على ما يسمىّ بالحقل المعجمي، والحقل الدّلالي، فالأوّل يعني مجموع الكلمات الّتي توفّرها اللّغة أو تنشئها للتّعبير عن مختلف عناصر تقنيّة من التّقنيّات أو شيء من الأشياء مثلا حقل السّيارة المعجمي. أمّا الحقل الدّلالي أو السّيمي، فهو يعني مجموع استعمالات كلمة واحدة للتّعبير عن معان تستخرج باستقراء ما يحيط بتلك الكلمة من سياقات[2].

6– التّعريف المجازي: هو تعريف تاريخيّ سيتوجب التّأريخ لتطوير المداخل حسب سياقاتها المختلفة زمانا ومكانا[3].

7–التّعريف البلاغي: ويعتمد التّمثيل للأدب الرّاقي المعياري ودوره الخالدة بالتّعبير عن الصّور البلاغيّة في نصوص المبدعين.

8– التّعريف الأسلوبي: وهو الّذي ينفرد فيه النّص المعجمي باستعمال أساليب تعتبر عدولا عن المعيار المعتمد ومثال ذلك ما أورده أبو عبيده معمر بن المثنى في – مجاز

[1]– ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986، تونس، ص. 166.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم، المرجع السابق، ص. 167.

[3]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية ، المرجع السابق، ص. 106.

القرآن– من ذلك « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم »[1] وقد ضمّنت أكل معنى ضمّ، فتعدّت بحرف معناها[2].

4)–وسائل التّعريف المساعدة :

1–الشّاهد اللّساني: في اللّغة من (شهد الشّيء / إذا أحضره، أو كان دليلا عليه

واصطلاحا: «هو الّذي يلزم من العلم، العلم بشيء آخر»[3].

وفي الاصطلاح اللّساني: « هو الدّليل على استعمال لغويّ معيّن، في الصّوتيات أو الصّرف أو النّحو ... قديم أو معاصر، مكتوب أو مسموع، يستعين به اللّغوي على تحليل ظاهرة معيّنة من حيث سلامتها و مدى انتشارها وزمن استعمالها»[4].

ويعنى في المجال المعجمي كلّ عبارة أو جملة أو خطاب مقتبس يؤتى به ضمن التّعريف لتأكيد أو توضيح استعمال لغويّ معيّن، أو إتمام المعلومات المتّصلة بالمدخل.

ويظهر الشّاهد في المعجم ضمن التّعريف، بعد إعطاء التّحليل الدّلالي غالبا، وذلك بصيغته الأصلية الّتي أنتجه عليها صاحبه دون تدخّل المعجمي، ولذا يحصر بين قوسين

---

[1]– سورة النساء، الآية (2).

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المرجع نفسه، ص. 108–109 .

[3]– عبد القاهر الجرجاني، السيد الشريف، التّعريفات، الدار التونسية للنشر، تونس، 1971، ص. 55.

[4]– جيلالي حلاّم، المرجع السابق، ص.199.

أو علامتي التّنصيص، كنصّ مقتبس ومقيّد بقائل، ويشمل الشّاهد كلّ نصّ له مرجعيّة ثابتة مقيّدة بقائل أو غير مقيّدة، (قرآن، حديث، شعر، حكمة، مثل، قول مأثور وكلّ عبارة مقتبسة من نصّ أدبيّ أو علميّ ...).

ولقد وضح جيلالي حلّام وظائف الشّواهد في المعاجم اللّغوية وهي عنده كالآتي[1]:

1)-التّأكيد على وجود الكلمة المدخل ودلالتها في اللّسان، وتظهر هذه الوظيفة جليّة في المعاجم العربية القديمة مثل: العين والصّحاح ... حيث كان هدفهم تسجيل مفردات اللّغة برمّتها، وكذلك كان عليهم أن يبرهنوا على وجود المفردات النّادرة الّتي يوردونها في المعاجم .

2)-ضبط دلالة المدخل والإسهام في تعريفه، لتحديد الدّلالة الخاصّة (السّياقيّة) والمجال الاستعمالي لها.

3)-تسهيل قضيّة تتبّع نشأة الكلمة وتطوّرها الدّلالي عبر العصور وهي وظيفة أكثر ما تخدم الجانبين التّأثيلي * والتّأريخي، وهو بعد حضاري يوقفنا عند تاريخ الكلمة من حيث المولد والنّشأة الجنسية والتّغيير الدّلالي .

---

[1]- ينظر: جيلالي حلاّم، المرجع السابق، ص .200-202.

*- **التّأثيلي:** التّاصيلي.

4)-الوقوف على الخصائص الأسلوبيّة للمدخل ومستواه الاستعمالي من حيث درجة فصاحته للتّميز بين الفصيح، والعاميّ، اللّهجي، الشّعبي، وغيرها...

5)- تهذيب الذّوق الأدبي ضمنيّا لمحاكاة الرّوائع والتّراكيب البلاغية الرّاقية، وتكريس عبقرية اللّغة.

6 – المرجعيّة الحضاريّة للفظ ، باعتبار الشّاهد مثالا حيّا ، ونموذجا صادقا، يعبّر عن القيم الفنيّة والعلمية ، فيما يظهر ضمنيّا من آداب راقية ،وأبعاد فكرية ، ومجالات علمية مختلفة ، فكلّ شاهد دليل حيّ على مدى رقيّ الأمّة وخصائصها العلمية والعملية وطريقة تفكيرها ، وبذلك يقف القارئ على تلك القيم بطريقة غير مباشرة ، ويأخذ فكرة عن حضارة الناطقين بهذا اللّسان أو ذلك في عصر من العصور .

2)-المثال السّياقي: يقصد بالسّياق (contexte) في علوم اللّغة، « كلّ ما يسبق العنصر أو يليه في كلام أو نصّ، سواء أكان صوتا أو كلمة أو جملة»[1]. ويهدف في المجال المعجمي إلى تحديد معنى الكلمة من خلال التّركيب الّذي يقع، بتحليل العناصر اللّغوية السّابقة واللّاحقة.

ويعتبر السّياق اللّغوي أحد أهمّ الوسائل المساعدة في تعريف المداخل المعجمية سواء على مستوى ضبط الدّلالات السّياقية أو على مستوى تحديد التّراكيب النّحوية والمثال

[1]- رمزي منير البعلبكي، المرجع السّابق، ص .119.

السّياقي « مثله مثل المدخل، ويكون مقطعا مستقلّا، حيث يدلّ على نفسه، وهذا المقطع المستقلّ يدمج استعمال المدخل في الخطاب»[1]. والأسيقة نوعان أو لها سياق لسانيّاتي والثّاني سياق الحال، أو الوضع، والّذي يهمّنا في التّعريف المعجمي هو السّياق اللّساني لأنّ المعجم رصيد من الوحدات المفرداتية المعزولة عن مجرياتها، وهذه الوحدات من الفونيم إلى الكلمة يمكن إدماجها في أسيقة؛ أي وحدات أكبر منها: كالفونيم والمورفيم في كلمة والكلمة في جملة، وبذلك تتّضح دلالتها الخاصّة انطلاقا من الوحدات الأخرى المجاورة لها، مثلا إذا حاولنا الوقوف على صفتيّ التّرقيق والتّفخيم لصوت اللاّم مثل: باللّه / واللّه. لا تدرك هاتان الصفتان إلاّ بوضعهما في سياق توضيحي، وكالدّلالات السّياقية المدخل (ضرب) الّتي لا تظهر إلاّ يوضعه في أسيقة مختلفة (ضرب القلب: نبض) و (ضرب له موعد: حدّد،...)[2].

وللأمثلة السّياقية وظائف متعدّدة تساعد في بناء التّعريف توضحه نجمل أهمّها في ما يلي[3]:

1-تمييز الدّلالة المركزيّة للمداخل عن الدّلالات السّياقية المختلفة في المجالات المتعدّدة، إذ لا يكفي العثور على الكلمة وتعريفها الدّلالي المحض، بل يجب أن تكون متّصلة

[1]- ينظر: جيلالي حلاّم، المرجع السّابق، ص .181.

[2]- ينظر: جيلالي حلام، المرجع السابق، ص.181.

[3]- ينظر : جيلالي حلام، المرجع السابق، ص . ن .

بغيرها لكي يتعيّن معناها من فحوى الجملة ومغزاها، وهذا لا يعني أنها تغني عن التّعريف أو تحلّ محلّ التّحليل الدّلالي.

2-ضبط الاستخدام الفعلي للكلمة ونوعيّتها في النّظام اللّساني كالتّبادلات الصّوتية والصّيغ الصّرفيّة والتّراكيب النّحويّة مثل: اللُّزوم والتّعدي.

3-إثراء منهج التّعريف المستثمر كوسيلة مساعدة لضبط دلالات الكلمات الأكثر تجديدا كالألفاظ البنائية والمتعدّدة دلاليّا لتقريب الفهم ومنع التّداخل.

4-إبراز الاستخدام الآني والتّطوّري التّعاقبي للدّلالات.

5- تأكيد مرجعيّة المدخل في اللّسان، وبذلك تتجسّد حضارية اللّفظ ومجالاته الاستعماليّة بصفة غير مباشرة. أو كما يقول جون دي بوا: « فإنّ المثال هو الملجأ الوحيد لموسوعية المعاجم وأنّ المعجمي يقول في المثال ما لم يقدر على قوله حول الشّيء في التّعريف الدّلالي»[1].

3-الرّسوم التّوضيحيّة :

ويقصد بالرّسم التّوضيحي في المجال المعجمي، كلّ دال غير لساني، يوضّح مرجع دلالة لسانية، ويشمل أيّ سمّة (signe) أو شكل (forme) أو رمز (symbole) أو مماثل، أو رسم (Dessin) أو رسمة، - ترسيمة- (shema) ، أو صورة (image)

[1] – Dubois, J, et autres. Op.cit. p. 25.

، فالكلمة والرّسم إشارتان ثقافيّتان تختلفان شكلا، وتتساويان مضمونا، وقد ظلّتا قطبين متكاملين، يستدعي أحدهما الآخر في أنظمة التّواصل البشري سميائيّا ولسانيّا عبر الأزمان المتلاحقة[1].

وللرّسوم التّوضيحية وظائف في المعجم على اختلاف أنواعها وأشكالها منها ما يلي :

1 – وظيفة تعريفية : وتعدّ أهمّ وظيفة يسعى المعاجمي إلى تحقيقها من خلال إثبات الصّور والرّسوم التّوضيحيّة باعتبارها ذات هدف تربوي تعليماتي ، وخاصّة أثناء تعريف بعض المداخل الصّعبة التّحديد الّتي يعجز أمامها التّحليل اللّساني . فللصّرة قدرة على إظهار التّفصيلات الدّقيقة ، والتّمييز بين المتشابهات ، ونقل الشّيء المصوّر بدقّة وأمانة وموضوعية ،من حيث الأبعاد والمسافات والأشكال والألوان ، ترتيبا وتنسيقا ، ممّا يقرّب الفهم ويبعد اللّبس .

2 – وظيفة نفسيّة : إذ تجيب الصّورة حاجة نفسية لدى الإنسان الّذي يريد أن يتجاوز اللّغة ليلامس الواقع كلّما سمحت له الإمكانيات بذلك . وقد ثبت أنّ الإنسان يفكّر بالصّورة العقلية ، فهو حين يقرأ أو يتكلّم أو يسمع يحوّل أفكاره إلى صورة ذهنية .

3– وظيفة جمالية : وهي وظيفة تشويقية تستوقف النّظر ، وتبعث على تنشيط الاهتمام، ممّا يجعل للمعجم جاذبية ،سواء من حيث المقروئية أو من حيث الرّواج التّجاري

[1] ينظر: جيلالي حلّام، المرجع السابق، ص.221.

.وتتضاعف أهمية الصور والرّسوم التّوضيحيّة في المعجم كلّما قاربت الكمال ، كما في الصّور الملوّنة ، ما لها من تأثير سريع في جذب الانتباه وإبراز تفاصيل الشّيء المصوّر.[1]

[1] - ينظر : جيلالي حلاّم ، المرجع السّابق ، ص . 227.

الفصل الثّاني:

أثر الصّناعة المعجميّة في المردود التّربوي (المعجم الوسيط أنموذجا).

إنّ الصّناعة المعجميّة تعنى بتأليف المعاجم من خلال تصنيف وتعريف محتواها من الكلمات الّتي ترد موجزة في مقالات في شكل عنوان جانبي...

وقد تناول عدد من اللّغويين الصّناعة المعجمية في دراساتهم منهم علي القاسمي، الّذي عرّف الصّناعة المعجمية بقوله: « أمّا الصّناعة المعجمية فتشتمل على خطوات أساسيّة خمس هي: جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد ثم نشر النّاتج النّهائي، وهذا النّاتج النّهائي هو المعجم أو القاموس»[1].

فالحديث عن المردود التّربوي والمفاهيم التّعليمية المعاصرة التي يتضمّنها المعجم اليوم تجعلنا نقف عند نوع خاص من المعاجم اللّغوية هو المعجم اللّغوي.

إنّ معاجم اللّغة عامة هي حتمية عصرية لكلّ أسرة، بل ولكلّ فرد، لأنّها تعتبر أداة من أدوات الفهم للمجتمع في مختلف مجالاته الاجتماعيّة والثّقافيّة والاقتصاديّة والسّياسيّة والعلميّة، أو هي بصيغة أخرى بمثابة رزمة مفاتيح، تتيح للمستعمل فهم ما يوجد في الكون وفي مجتمع ما من خلال المفردات والمصطلحات والعبارات والأمثال المتداولة فيه، فالمعجم اللّغوي تتجلّى أهميّته في: « باعتباره نوعا من المعاجم اللّغوية أيضا – في دوره الأساسيّ في تنمية المهارات اللّغويّة للمتعلّمين»[2].

[1] – علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط3، 2004، ص. 03.

[2] – Billbeau. G. le dictionnaires pour l’école ; Le besoin Index études. C.I.f, 1990. P. 35.

وفي تحصيل المعارف العلمية والثّقافية، فهو من هذا المنظور مكمّل للكتاب المدرسي للعمل التّربوي عموما في المدرسة لذلك نجد بعض الدّول في العقود الأخيرة توليه عناية خاصة، وتضعه ضمن خططها الشّاملة في النّهوض بمنظومتها التّربوية، إدراكا منها أنّه يمثّل أداة بيداغوجية، لا تقلّ أهميّة عن الوسائل التّعليميّة الأخرى[1].

فالمعجم اللّغوي العام أداة أساسيّة تصلح في أيّ مكان ، وفي كلّ الأوقات، أثناء القراءة أو الكتابة، خلال أوقات الدّراسة أو في فترات الرّاحة، لأنّ المتعلّم أو الطّالب في بعض الأوقات قد يحتاج إلى معرفة معنى الكلمة أو كيفيّة نطقها أو كتابتها، كما أنّه قد يكون بحاجة إلى معرفة مرادف كلمة أخرى أو ضدّها، وهل هي متداولة أم لا.فوظيفة المعاجم قديما والّتي تمّ التّطرق إليها سابقا في بحثنا (يمكن الرّجوع إلى الصفحة 13 ، 14 من هذا البحث) كانت في الغالب تقتصر على الفهم، أي شرح معنى كلمة غامضة أو غريبة.

---

* **الأثر التّربوي:** هو الأثر الّذي يأتي نتيجة للمعرفة التّربوية الّتي تتكوّن لدى المتلقّي، بواسطة أيّ علم من العلوم المعرفيّة، ويقصد به الأثر الخاص المتعلّق بالجوانب التّربويّة الايجابية والسّلبية، الّتي تحقّق أثر ايجابيا أو سلبيّا ينعكس على المتعلّم، فهما وسلوكا. كما يسهم في زيادة الوعي والإدراك به من خلال قيامه بالعمليّة التّعليمية التّربويّة المطلوب تحقيقها في إطار الخطّة الشّاملة الّتي وضعت من قبل خبراء للمناهج التّربوية، وذلك تنفيذا للسّياسات التّربوية المراد تحقيقها وإدراكها بواسطة المعلّمين، الذين يقومون بعملية التّدريس والمتابعة.

[1] – Simard Les besoins Lescicographique du milieu de l’enseignement de la langue au quée. Claude Simard. C.l.f,1990. P . 15.

وتعدّ هذه الوظيفة حقيقيّة أساسيّة في كلّ أنواع المعاجم في القديم وفي العصر الحديث، أمّا المعاجم الوظيفية المعاصرة وخاصة تلك الموجّهة إلى النّاطقين باللّغات الأخرى، غير اللّغة الأم، فهي تسعى إلى تحقيق وظائف أخرى – زيادة على وظيفة الفهم– وهي وظيفة إكساب المتعلّم القدرة على التّعبير أو الإنشاء، ووظيفة تعويده على التّعلّم الذّاتي، وظيفة اطّلاعه على الجوانب الثّقافية أو المعرفيّة[1].ومنه وظيفة الفهم في المعجم اللّغوي العام أساسيّة لا تتحقّق إلاّ إذا تضمّن المعلومات الدّلاليّة والصّرفيّة والنّحويّة والتّداوليّة فهذه المعلومات يحتاج إليها مستعمل المعجم لحلّ مشاكل الفهم والتّعبير والتّواصل الّتي تواجهه.خاصّة في المراحل الدّراسيّة المتقدّمة مثلا، حيث يرى بعض المعجميّين أنّ هذه المعلومات لا تفيد المتعلّمين في المراحل التّعليميّة الأولى.ووظيفة التّعبير أو الإنشاء أو القدرة على توظيف الكلمات في الخطاب فتظهر جليّة في الأمثلة المتنوّعة الّتي يقدّمها المعجم المعاصر، من أجل توضيح كيفيّة استعمال الكلمة في مختلف المقامات والسّياقات الموضّحة والنّموذجيّة.

2–<u>تجارب معجمية رائدة في صناعة المعجم :</u>

إنّ تاريخ المعجم العربي عامّة واللّغوي منه خاصّة طويل،ساير تاريخ العرب منذ أن نشطت حركة التّدوين لديهم على إثر نزول القرآن الكريم الّذي أقبلوا على حفظه وشرح

[1]– ينظر: الطّاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، اللّسانيات، مجلة في علوم اللّسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربية، العدد 16، الجزائر ، 2010، ص 22.

غامضة وتفسير مبهمه مستعينين بسنّة نبيّهم الأمين ورصيدهم اللّغوي وتراثهم الأدبي. ولا تزال الجهود متواصلة من أجل وضع معجم عربيّ مثاليّ أو أقرب إلى المثاليّة إلى يومنا هذا .

وقد أحصى الباحث المغربي الأستاذ " أحمد الشّرقاوي إقبال" في كتابه القيم: "**معجم المعاجم**" ألفا وأربعمائة وسبعة معاجم. وقد قصر ببليوغرافيته المهمّة هذه على المعاجم التّراثية دون سواها ممّا مسّته الحداثة بأثر قليل أو كثير[1].

وقد تمكّن مؤلّفو المعاجم العربية من تطوير فنّ وضع المعاجم شيئا فشيئا، وهو فنّ استحدثوه، ولا شيء يدلّ إطلاقا على أنّهم استقوه من أمم أو لغات أخرى .

ولعلّ أوّل من وضع أسس المعجم عموما هو ابن منظور في معجمه " **لسان العرب**" (ت 711هـ – 1311 م) فهو أوّل من أقرّ مصطلحين حسب تعبير المحدثين حيث يعتبران عنصرين متكاملين بالضّرورة لوضع كلّ معجم: وهما « الجمع والوضع» فالجمع يفرض تحديد المادّة الّتي يجب أن يستوعبها المعجم، وأمّا الوضع فهو يتعلّق بترتيب تلك المادّة حسب طريقة معيّنة[2].

[1]– أحمد الشّرقاوي إقبال، معجم المعاجم، تعريف بنحو ألف ونصف ألف من المعاجم العربية التّراثية، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،1987، ص. 391، وما بعدها.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجميّة ، المرجع السّابق، ص .142، وما بعدها.

حيث تيسّر على مستهلك المعجم الفوز بالمعلومات الّتي يبحث عنها، فالتّوفيق بين هذين العنصرين يعتبر من أهمّ عناصر المعجم وعليه يعوّل لوضع المعجم التّطبيقي المثالي. فلقد ظلّت المعاجم كلّها بما في ذلك لسان العرب تتوق إلى تحقيق ذلك التّوازن الّذي لم يبلغه أحد حسب تعبير ابن منظور الّذي يقول: « أمّا من أحسن جمعه فإنّهلم يحسن وضعه، وأمّا من أجاد وضعه فإنّه لم يجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع: ولا نفعت إجادة الوضع عن رداءة الجمع[1]. وهذا يعني حسب كلام مؤلّف " **لسان العرب**".

أنّ المعجم يقوم على ركنين: لكنّ الأوّل هو الألفاظ الّتي ينبغي أن تستسقى من مصادرها.وتختار بناءها على مبادئ أو معايير تكون واضحة في ذهن المعجمي وذلك هو الجمع، وركن ثان يتمثّل في معالجة المواد اللّغوية ترتيبا وشرحا واستشهادا وتمثيلا وإيرادا لمختلف البيانات الّتي ينتظرها المستعمل، وهذا هو الوضع. وتكوّن مختلف جوانب الجمع والوضع عناصر المعجم اللغوي[2].

ويمكن القول أنّ المعجميّة العربيّة مرّت بمرحلتين كبيرتين هما: المرحلة القديمة الّتي تبدأ بنشأة المعجم العربي في النّصف الثّاني من القرن الثّاني والنّصف الأوّل من القرن الثّالث للهجرة (إلى أواسط القرن 9 م). أمّا المرحلة الثّانية فهي الّتي نعيشها إلى يومنا هذا، حيث تبدأ بظهور المطبعة ونشر المعاجم التّراثية ثمّ تأليف المعاجم الحديثة في لبنان

[1]– محمد رشاد الحمزاوي، المرجع نفسه، ص .143.

[2]– ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم قديما وحديثا، المرجع السّابق، ص. 116. وما بعدها.

ومصـر وغيرهمـا، وذلـك سـواء علـى أيـدي اللّغـويين العـرب أو مـن قبـل المستشـرقين الهولنديّين والإنجليز والفرنسيين والألمان وغيرهم.

وتعدّ المدرسة المعجميّة اللّبنانية رائدة في مجال المعاجم اللّغويّة العربية إحياء وتأليفا.

وقد عرفت لبنان في القرن 19 نهضة نشأ عنها حركة لغويّة واسعة، شارك فيها عدد كبير من اللّبنانيّين فأسهموا إلى حد كبير في بعث اللّغة العربيّة وإحيائها من جديد.

وفيها يخصّ التّأليف المعجمي اللّغوي، أخرجت المطبعة العربيّة سنة 1869م معجما جديدا في جزأين سمي بـ " **المحيط المحيط**" رتّب على حروف الهجاء بحسب أوائل الكلمات. ولما وجد مطوّلا بالنّسبة إلى طلاّب المدارس اختصر في جزء واحد وأطلق عليه " **قطر المحيط**"[1].

وألّف سعيد الخوري الشّرتوني معجمه المشهور " **أقرب الموارد في فصيح العربيّة والشّوارد**" و اعتمد فيه على أمّهات المعاجم، ويعدّ معجم الشّرتوني أكثر انتظاما من " **محيط**" البستاني وأجود وضعا[2].

[1]– عبد اللّطيف عبيد، من قضايا المادّة في المعجم المدرسي في ضوء بعض التّجارب المعجميّة الرّائدة، اللّسانيات، مجلّة في علوم اللّسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربيّة، العدد 16، الجزائر ، 2010، ص .55.

[2]– ينظر : عبد اللّطيف عبيد، المرجع السّابق، ص .56.

وفي سنة 1908 أخرج الأب لويس المعلوف معجمه " المنجد" ، وقد نهج فيه " نهج الزمخشري في "**أساس البلاغة**" ورتّب المواد بحسب الحرف الأوّل، وردّ كلّ مادّة إلى حالها المجرّدة، ثمّ قلبها، وذكر تصاريفها ومعانيها متدرّجا من الثّلاثي إلى الرّباعي ومن الفعل إلى الاسم[1].

وقد تتالى صدور المعاجم الّتي ألّفها اللّبنانيون في النّصف الأوّل من القرن العشرين، ومن أشهرها **البستان** لعبد الله البستاني (1930) و " **متن اللّغة**" لأحمد رضا (1958) وغيرهما ...وتشترك هذه المعاجم اللّبنانيّة في القرن التّاسع عشر ومطلع القرن العشرين أنّ مؤلّفيها قد وضعوها للمتعلّمين والطّلبة في المقام الأوّل، في حين أنّ المعاجم قبلهم كانت تؤلّف للعلماء والمتبحّرين في اللّغة والعلم .

ومن هذه الخصائص الانتظام الواضح في ترتيبها وتخلصّها من المعلومات غير اللّغويّة الّتي كانت تثقل المعجم العربي، واغتناؤها بالمصطلحات العلمية ... الخ[2].

وأصدر مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة معجما سمّاه" **المعجم الوسيط** " طبعته الأولى رأت النّور في مطلع ستّينات القرن الماضي .

ومن أهدافه الّتي أنشئ من أجلها هي المحافظة على سلامة اللّغة العربيّة، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدّمها.

[1]– ينظر: دزيرة سقّال، المرجع السّابق، ص. 65.

[2]– ينظر: عبد اللّطيف عبيد، المرجع السّابق، ص .56.

وقد حقّق المجمع إنجازات مصطلحيّة ومعجميّة عديدة.

وتكوّنت لجنة " **المعجم الوسيط**" من كبار اللّغويّين في المجمع أسرعت في تحديد منهجه، ورسم معالمه الرّئيسيّة، ولم تلبث وزارة المعارف أن طلبت من المجمع سنة 1936 وضع هذا المعجم على خير صورة حديثة بحيث يكون محكم التّرتيب، واضح الأساليب، مشتملا على رسوم لكلّ ما يحتاج شرحه أو رسمه، وعلى مصطلحات العلوم والفنون.

وقد اشتمل المعجم على نحو 30 ألف لفظة وست مئة رسم، ووقع في جزأين كبيرين في نحو 1200 صفحة من ثلاثة أعمدة.وفتح فيه بابان مهمان: باب الوضع للألفاظ، وباب القياس فيما لم يسجل فيه قياس. كلّ ذلك اشتملت عليه الطّبعة الأولى، سنة 1960، أمّا الطّبعة الثّانية فإنّ اللّجنة تداركت ما تركته في الطّبعة الأولى من الألفاظ وفروعها ومن بعض الشّروح والتّفسيرات وبعض الضّوابط في صيغ الأفعال، وأضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات العلميّة وألفاظ الحضارة، وراجعت تعريفات المصطلحات العلميّة وزيادتها دقّة وإحكاما، واستكملت الشّواهد القرآنيّة. أمّا الطّبعة الثّالثة فقد أولت اللّجنة العناية بمراجعة التّعريفات العلميّة وجعلها أكثر دقّة وسدادًا، وعني فيها بوضوح الصّياغة للألفاظ كما عُني برسوم الأشكال والصّور لتطابق الواقع المطلوب[1].

[1] - ينظر : عبد اللّطيف عبيد ، المرجع السابق ، ص . 57 وما بعدها .

وأهمّ ما ميّز الطّبعة الرّابعة أنّها جاءت مطابقة للطّبعة الثّالثة لكن في ثوب جديد كما أنّها جاءت في مجلّد واحد تيسيرا على مستعمليه، ملوّنة المداخل، مسايرة لتطوّر أنظمة الطّباعة في عصر الحوسية[1].

ومن الجهود الجديرة بالتّنويه، المعجم الّذي أصدرته المنظّمة العربيّة للتّربيّة والثّقافة والعلوم سنة 1989 وعنوانه " **المعجم العربي الأساسي**" وأهمّ ما تميّز به عنايته بالألفاظ والمعاني المستحدثة والتّعابير الاصطلاحية وألفاظ الحضارة والمصطلحات العلميّة. ولقد أشرف على إعداده خمس لجان (من أهل القدرة اللّغويّة العاليّة) ،والخبرة العلميّة العميقة في الصّناعة المعجميّة.

والمعجم العربيّ الأساسيّ 1347 صفحة منها 60 صفحة خصّصت للمقدمة[2].

3- نماذج تطبيقية عن المعجم الوسيط

1 -وصف المداخل المعجمية في المعجم الوسيط :

إنّ المتأمّل لمداخل المعجم الوسيط على مستوى الجمع، يلاحظ أنّ أغلبها جاءت مكونة من مداخل بسيطة، حيث أنّ معظمها يتكوّن من كلمة واحدة فقط مثل: البدّ، والبادع،

[1]- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّولية، ط4، 2004.

[2]- المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، 1989- لاروس - المقدمة.

البدع، والتّبدل، والبازلت، والبوّابة، ...، فنجد أغلب مداخل العيّنة[1]، بل المعجم بأكمله يتكوّن من هذه المداخل البسيطة، وذلك لا ينفي وجود المداخل المركّبة والّتي تتكوّن من كلمتين وهي في الواقع قليلة جدا إذا ما قارنّاها بالمداخل المفردة، وقد أحصينا في باب الباء في معجم الوسيط (ستّة عشر) مدخلا مركّبا فقط مثل: (بؤرة العدسة، وبئر السّلم، والبنّاء ون الأحرار، وحبّة البركة، وحروف المباني، ...) أمّا المداخل المعقّدة في العيّنة المدروسة وجدنا سوى مدخلين فقط وهما: بؤرة القطع المخروطي، وبؤرة عدسة العين[2].

أمّا من حيث الصّنف فقد تنوّعت في مداخل العيّنة المختارة للبحث من باب الباء في الوسيط فمعظمها مداخل عامّة، مثل (بأدل، بئس، البأس، الأبتر...). تليها مداخل من وضع المجمع القاهري، مثل: (البازلت، والبالية، البحرية، والإبداع، والإبتداعية، والبديهة، وبراءة الاختراع...) وقد بلغ عدد هذه المداخل في باب الباء (94) مدخلا في عيّنة الدّراسة . وبالنّسبة للمداخل المعرّبة فقد احتلّت المرتبة الثّانية حيث بلغت (56) مدخلا معرّبا مثل: (البابونج، والبرنامج، والبستان، والبشكور، والبلاط، والبيمارستان، والباشا، والبذرة، والبدرون، والبرتقال، والبيرق، والبرواز، وبسكويت، وبنكنوت) .

[1]– مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، المرجع السّابق، باب الباء.

[2]– المرجع نفسه، باب الباء.

واستحوذت المداخل المحدثة على (29) مدخلا في هذه العيّنة منها على سبيل المثال: (الحرب الباردة، والبسيسة، والمبسم، والتّبشير، والإباحيّة) أمّا المعيجمات الموّلدة فبلغت (12) معيجمة منها (البحران، والبسط، المبلغ، البوّابة).

-الأثر التّربوي للمداخل المعجميّة

لاحظنا تنوّع المداخل من حيث البنية بين البسيطة والمركبة رغم قلّتها وهذا ما يسهّل استعمال هذه الكلمات وتوظيفها بسهولة، وتنوّع المداخل من حيث الصّنف بين العامّة والمتخصّصة وأسماء الأعلام، وهذا ما يكسب المتعلّم لغة عامة تسعفه في التّعبير عن كلّ احتياجاته وتطلّعاته، و تمدّه بمصطلحات علميّة في مجالات مختلفة تثري رصيده العلمي والمعرفي، تفتح له آفاق العلم والمعرفة، وتثير فيه الفضول العلمي للتّحصيل العلمي والمصطلحات[1].

[1] - ينظر : مجمع اللّغة العربية ، المعجم الوسيط ، المقدّمة .

2-وصف التّرتيب لمعجم الوسيط :

أ-الترتيب الخارجي

للتّرتيب الخارجي صلة وثيقة بالمدخل وبالنّص المعجميّين، وهو يكوّن في محتواه الجزء الثّاني من النّص المعجمي وبنيته، وللتّرتيب مظهران: مظهر خارجي ومظهر داخلي[1]:

إنّ أهمّ ما في التّرتيب الخارجي للمعجم الوسيط هو ترتيب الأبواب والمداخل، وفي هذا التّرتيب نلاحظ أنّ الوسيط يحتوي على مقدّمة نظريّة مسبوقة بتصدير للطّبعة، كما يتكوّن كذلك من متن. تشتمل المقدّمة على تمهيد وبيان لخطّة المعجم من حيث التّعامل معه، ومع مفرداته، في حين يتضمّن التّصدير بيانا لجهود المجمع القاهري في إخراج هذا المعجم الّذي كان لابدّ من خروجه لحلّ الأزمة المعجميّة العربيّة.

أمّا المتن فيشتمل على ثمانية وعشرين(28) بابا، هي أبواب الكتاب ، مرتّبة على الألفبائيّة العادية ابتداء بالهمزة وانتهاء بالياء، مع ملاحظة المواد المذكورة في كلّ باب، حيث نجد أنّ مواد بعض الأبواب تطول أكثر من غيرها، ففي حين احتوى باب النّون على ما يقرب من (73) صفحة من القطع الكبير، نجد أن باب الباء لا تتجاوز موارده الصّفحات الأربع فقط.

[1]- ينظر: مجمع اللّغة العربيّة ، المعجم الوسيط ، المقدّمة .

فاللّجنة الّتي عملت على وضع المعجم الوسيط أشارت إلى هذا التّرتيب في مقدّمته، حيث أشارت إلى أنّ المنهج الّذي نهجته في التّرتيب يتلخّص فيما يلي :

– تقديم الأفعال على الأسماء.

–تقديم المجرّد على المزيد من الأفعال.

–تقديم المعنى الحسّي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي .

–تقديم الفعل اللّازم على المتعدّي.

– رتّب الأفعال على النحو الآتي:

الفعل الثّلاثي المجرّد ...، الفعل الثّلاثي المزيد بحرف، الفعل الثّلاثي المزيد بحرفين، الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف، الرّباعي المجرّد، الرّباعي المزيد بحرف ...، أمّا الأسماء فقد رتّبت ترتيبا هجائيّا. وممّا يلاحظ في ترتيب مداخل الوسيط في كلّ أبوابه هو اعتناء اللّجنة بإبرازها بأسلوب معجمي، يراعى فيه أن يأتي المدخل في البداية، ثمّ يأتي بعده يتبعه من شرح وتفسير. ونجد أنّ هذه الظّاهرة معتمدة في جميع أبواب المعجم الثّمانية والعشرين، ومن ذلك: مدخل (بقل) حيث أورد معناه ثم ألحقه بـ (أبقل) و (بقّل)[1] و (ابتقلت) و(تبقّلت) و (الباقلاء) و (الباقلي) ... وذلك حسب التّرتيب إليه سابقا [2]

[1] - ينظر : مجمع اللّغة العربية ، المعجم الوسيط ، المقدّمة .
[2] - ينظر : المرجع نفسه ، المقدمة .

ب- التّرتيب الدّاخلي:

اِعتمدت المعاجم الثّلاثة "المنجد والوسيط والعربي الأساسي" على مداخل مرتّبة حسب طريقة الاشتراك الّذي له شكل واحد ومعان مختلفة، أمّا التّجنيس فيكون فيه اللّفظين مختلفين في المعنى ومتشابهين شكلا[1].

[1] - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المقدّمة .

ومن أمثلة * التّرتيب بالاشتراك والتّرتيب بالتّجنيس نجد[1]:

طريقة الاشتراك	طريقة التّجنيس
(بـان) منـه وعنـه بينـا وبيونـا وبيونـة: بعـد وانفصل. - يقـال: بانـت المـرأة عـن زوجهـا- ومنـه انفصـلت بطـلاق - فهـي بـائن - والفتـاة : تزوّجـــت و-فـــلان : رحـــل و - النّخلـــة ونحوها: طالت طولا ظاهرا. والولد بان بائنة بيونا: ظهر واتّضح.	(بـان): (فعـل لازم يفيـد الظّهـور والرّحيـل والـزّواج والطّول) . **1**- بان الشّيء بيانا: ظهر اتّضح. 2- بان فلان: رحل. 3- بانت الفتاة: تزوّجت. 4- بانت النّخلة ونحوها: طالت طولا ظاهرا. **2**- بـان (فعـل متعـدّ إلـى مفعـول يفيـد الإفصـاح والوضوح).

الجدول رقم 04.

- أمثلة عن الترتيب بالاشتراك والتّجنيس .

[1]- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، المقدّمة.

* اِخترنا هذا المثال لأنّه تكرّر في أكثر من دراسة مثل دراسة محمد رشاد الحمزاوي السّابقة الذّكر.

-الأثر التّربوي للتّرتيب المعجمي :

الوضوح التّربوي الّذي ييسّر على المتعلّم إدراك نظام اللّغة ومعاييره المختلفة، هذا الّذي لمسناه في طريقة التّجنيس فهي تحمل قيما تعليميّة متعدّدة لأنّها تساعد على استخراج المرادفات حسب المعاني كما تحدّد المحيط الدّلالي والنّحوي للكلمة وتتدرّج بالدّلالة من السّياق البسيط إلى السّياق المعقد...

3- وصف التّعريف في المعجم الوسيط:

جاء تنوّع التّعريفات حسب الآتي :

أ- ما اشتمل على التّعريف الاسمي: وقد ورد التّعريف الاسمي بالمرادف أكثر من غيره حيث بلغ (131) مدخلا مثل: (البؤس: المشقّة)[1]، (والببّ: الغلام السّمين)[2] .

في حين بلغ عدد التّعريفات الاسمية بالإحالة(7) مداخل فقط و هي (الببغاء: انظر ببغاء)[3]. و (البتور: البتّار)[4]، و (البتّوك: البتّاك)[5]، و (بثقة: بثقه)[1] و (تبختر: بختر)[7] و (المبخوت: البخيت)[8] و (البرّيمة: البرّامة)[9].

---

[1]- الوسيط ، باب الباء، مادة (بئس).

[2]- المرجع نفسه، مادة (البب).

[3]- المرجع نفسه، مادة (الببغاء).

[4]- المرجع نفسه، مادة (بئر).

[5]- المرجع نفسه، مادة (بنك).

أما الاسمي بالضّد فقد ورد في باب الباء مدخل واحد فقط وهو(بعد: نقيض قبل)[2].

ب- ما اشتمل على التّعريف المنطقي: ويشكّل ذلك (34) مدخلا من مداخل العيّنة، تنوّعت بين التّعريف المنطقي بالطّبيعة وأحيانا بالوظيفة وأحيانا بهما معا. ومن ذلك:

(البارود: خليط من ملح البارود والكبريت والفحم يكون في قذائف الأسلحة النارية، ويستعمل في النّسف(د)[3].

(البازلت؛ صخر بركاني دقيق الحبيبات لونه إلى السّواد، يكثر في الهضبة الحبشيّة.... ويستعمل في رصف الطّرق لكثرة احتماله (مج).[4]

ج- ما اشتمل على التّعريف المجازي: وقد ورد في (8) مداخل فقط، ومن ذلك (ابتكر: تكلّف البحور، والمرأة: ولدت ولدا ذكرا أوّل ما ولدت. - والفاكهة ونحوها: أخذ باكورتها- والشّيء: ابتدعه غير مسبوق إليه[5]، و(البال: الحال والشّأن . يقال: أمر ذو بال: شريف يحتفل له ويهتمّ به، ويقال: فلان رخيّ البال ناعم البال: موفور العيش، هادئ

---

[1]- المرجع نفسه، مادة (بثق).

[2]المرجع نفسه، مادة (بعد).

[3]- المرجع نفسه، مادة (البارود).

[4]- المرجع نفسه، مادة (البازلت).

[5]- المرجع نفسه، مادة (بكر).

النّفس ويقال فلان كاسف البال: مهموم. – و حوت كبير ضخم الرّأس من الفصيلة البالية (مع)[1].

د– ما اشتمل على التّعريف الصّوتي: وهو مدخل واحد فقط وهو (بأي) بأيّا: بأي، أي فخر وتعاظم، حيث عدّد حركة المضارع بالفتحة الّتي فوق الخط[2].

- **الأثر التّربوي للتّعريف**

يعد الشّرح بالتّعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى ، بمعنى أنّه يعيد التّعبير عن المعنى بألفاظ أخرى ، فيزيل الغموض الّذي يحيط بالكلمة ،إذ نجد المعاجم وظفت أشكال التعريف بنسب متفاوتة وقد ركّزت على التعريف الاسمي لأنه يقرّب المعنى ويبسطه ، مقابل ذلك نجد المعاجم استعملت أيضا التعريف المنطقي الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث تردده بعد التعريف الاسمي ، وذلك لأهميته التربوية ، حيث يشرح المداخل بجمل أو بنص يصف مضمونها من دون أن يعرفها لغويا ، فيركز على ماهية الأشياء ولا يحتمل أدنى التباس ، فالهدف منه هو الوقوف على حقيقة الأشياء فلا يمكن اعتماده مع جميع الألفاظ .

والتعريف بصفة عامة بمثابة الدّعامة لإيصال المعنى وترسيخه في ذهن المتعلم .

[1]– المرجع نفسه، مادة (بال).

[2]– المرجع نفسه، مادة (بأي).

4 – وصف الوسائل المساعدة في المعجم الوسيط

1 –الشواهد اللّسانية والأمثلة السّياقية

تعتبر الشّواهد في المعجم اللّغوي ذات غرض تعليمي عام، أكثر ما يؤكّد على دلالة الكلمة، ومجال استعمالها.أمّا المعلومات الإضافيّة فتبقى معلومات مكمّلة للتّعريف ومثرية له، ومع ذلك يستحسن أن يكون للشّاهد فائدة لغويّة أو فكريّة، أو ثقافيّة أو أخلاقيّة،إضافة إلى المتعة النّفسية وإبراز عبقرية اللّغة بصفة غير مباشرة. فأغلب المعاجم العربيّة المعاصرة نجدها تؤكّد في مقدّماتها على أهميّة الشّواهد، والأمثلة السّياقيّة في تعريف المداخل، وضبط الدّلالات المتباينة للّفظة الواحدة، وطريقة استعمالها في الخطاب اللّساني، بهذا المعنى أو ذاك، كما قد تشير إلى نوعية الشّواهد.

فمعجم الوسيط يذكر أنّ اللّجنة قد استعانت بالنّصوص في شرحها للألفاظ و " عزّزته بالاستشهاد بالآيات القرآنيّة، والأحاديث النّبويّة، والأمثال العربيّة، والتّراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتّاب والشّعراء"[1].ويستشف من النّص أنّ المعجم الوسيط يهدف من وراء إثبات الشّواهد إلى تعزيز التّعريف، كما أنّه يأخذ بالاتّجاه المعياريّ في اختيار الشّواهد، ولذا نجده لا يبيح تسجيل الشّواهد المعاصرة، بل يكتفي بالمأثورات القديمة من شعر ونثر.

[1]– ينظر: مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، المرجع السّابق، المقدّمة.

ويلتقي المعجم العربي الأساسي مع الوسيط في الهدف من إثبات الشّواهد، وهو تعزيز التّعريف، ويخصّ من أنواعه: القرآن والحديث والأمثال والعبارات ولغة المعاصرة، فقد أشار المعجم إلى أنّ التّعاريف جاءت " معزّزة بالشّواهد والأمثلة، من القرآن الكريم والحديث النّبوي الشّريف والعبارات السّياقيّة ولغة المعاصرة"[1]. وهذا يعني أنّه يوازي بين النّصوص، فهل تأكّد ذلك له في الإجراءات التّطبيقيّة للتّعاريف؟ ولكي نقف على نوعيّة الشّواهد الّتي تستثمرها هذه المعاجم . نقدّم نموذجا إحصائيّا (لباب الباء) في المعجم الوسيط والعربي الأساسي[2]:

نموذج إحصائي (لباب الباء) في المعجم الوسيط والعربي الأساسي:

طبيعة الشّواهد	قرآن	حديث	شعر	أمثال	أقوال	المجموع
المعجم الوسيط (باب الباء)	80	36	14	15	02	147
المعجم الوسيط	160	14	00	12	00	186

تحليل الجدول:

تهتمّ هذه المعاجم بالشّاهد القرآني في المرتبة الأولى.

[1] – المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم ،المعجم العربي الأساسي ، المقدّمة.

[2] - ينظر : العيّنة ، باب الباء ، الملحق ، المعجم الوسيط ، المعجم العربي الأساسي .

المعجم العربي الأساسي يكاد أن يقتصر على الشّواهد القرآنيّة أمّا الوسيط فيزاوج بين القرآن والحديث وتأتي الأمثال في الدّرجة الثّالثة.

نتيجة:

تعتبر الشّواهد والأسيّقة عناصر أساسيّة في بناء النّص المعجمي، وإذا كانت المعجميّة المعاصرة تعتبر المعجم نصّا متكاملا فإنّ الشّواهد والأسيّقة تصبح نصوصا ضروريّة لإثراء هذا الخطاب المتكامل علميّا وتربويّا وثقافيّا.

- الأثر التّربوي للشّواهد اللّسانية والأمثلة السّياقيّة:

تعتبر الشّواهد اللّسانية والأمثلة السّياقيّة دليلا حيّا على حضارة أمّة ما ، ذلك أنّه يبرز آدابها ومدى رقيّها وأبعادها الفكريّة ، وطريقة تفكيرها ، وقيمها الفنية والعلمية ، فالشّاهد اللّساني والمثال السّياقي يجعلان القارئ يتعرّف على هذه الحضارة من خلال توظيفها في المعاجم [1].

وهذا ما لمسناه في المعجم الوسيط والمعجم العربي الأساسي اللّذين أوردا الشّواهد والأمثلة السّياقية خاصة من القرآن الكريم ، لأنه صادر عن هيئة متخصّصة ، هذا ما يخلق نوعا من الإثراء وتنوع في الآراء... أمّا المعجم المنجد فقد غيّب استعمال الشّواهد ، ذلك أنّ ألّف من طرف شخص بمفرده فقد يميل إلى الذّاتية ...

[1] - ينظر : المعجم الوسيط ، المقدّمة .

2- الرّسوم والصّور التّوضيحيّة في المعجم والوسيط :

ويثبت المنجد في اللغة زهاء 100 لوحة تشتمل كلّ لوحة على عدد من الصّور والرّسوم المنتمية إلى أحد أبوابه، أو إلى حقل دلاليّ، بالإضافة إلى ثمانية جداول خاصّة بأنواع الخطوط، وتقويم السّنوات الهجريّة والميلاديّة والعناصر الكيميائيّة وغيرها[1].

ويقتصر المعجم على وجود هذه الرّسوم عند تعريف المدخل بالرّمز (S) إشارة إلى أنّ المدخل مصوّر بإحدى اللّوحات في الباب نفسه، كما قصد على وضع عناوين الرّسوم المستخدمة مباشرة أو بواسطة أرقام مع إدماج العناوين في الهامش.

ومعظم الصّور الّتي يثبتها المنجد عبارة عن رسوم تقريبيّة وليست صورا شمسيّة ويبلغ عندها زهاء ألفيّ نموذج، وتتألّف كالآتي:

- لوحات تتضمّن رسوما مختلفة منتمية إلى أحد حروف أبواب المعجم، تضمّ كلّ لوحة بين 16 و30 رسما.

- حقول من الرّسوم لمجال من مجالات المعرفة، موضوعة في لوحة تحت عنوان (حيوانات، أسلحة، فنّ الزّخرفة ... إلخ)، وقد عنون كلّ رسم برقم يحيل على اسمه بالهامش.

[1]- لويس معلوف ، المعجم المنجد – المقدّمة –

ويشير المعجم في المقدّمة إلى أنّ هذه اللّوحات ملونة، والحقيقة أنّها غير ملوّنة بالألوان الطّبيعيّة بل جاءت بأرضيّة ملوّنة فحسب.

وتلحق بلوحات هذه الحقول بعض الصّور المركّبة كما في صورة المحرك وصورة جسم الإنسان.

– لوحات خاصّة ببعض الجداول في الفلك والخطوط والعناصر الكيميائيّة ونحوها.

– بعض الرّسوم الهندسيّة القليلة مثبوتة في ثنايا المعجم إلى جانب التّعريف.

ويثبت المعجم الوسيط في طبعته الآنيّة المنقّحة[1] زهاء 148 نموذجا بين صور ورسم توضيحي مثبوتة ضمن متن المعجم مقابلة للتّعريف. وقد اكتفى بالصّور والرّسوم المفردة، وهي عبارة عم رسوم تقريبية ولسيت صورا شمسيّة.

وتقدّر النّسبة المئويّة لعدد الرّسوم، الّتي أثبتها بالنّسبة إلى عدد مداخلها زهاء

$$1.80 = \frac{100 \times 448}{46600}$$

وهي نسبة ضئيلة جدا بالنّظر إلى رصيده المفرداتي الكلّي، أو عند مقارنة ذلك بما جاء في بعض المعاجم الفرنسية.

[1]- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المرجع السابق ، ط 5 .[1]

فبالرّغم من أنّ المعجم الوسيط يمثّل منطلقا للجيل الرّابع من المعاجم العربية، وحاصلا للمجاميع اللّغوية في الوطن العربي، ولم يظهر بتقنيّات مدروسة في استثمار الصّور والرّسوم التّوضيحيّة مع أنّه يعتبر الأمثلة الصّورية أحد الأهداف المتوخّاة، كما جاء في التّصدير و المقدّمة..

أمّا المعجم العربي الأساسيّ فهو خال تماما من الصّور.[1]

- الأثر الّتربوي للصّور والرّسوم التّوضيحيّة:

يكمن الأثر التّربوي للصّور والرّسوم التّوضيحية في أهميّة اختيار الألوان واستغلالها في المعجم حسب الحاجة ، بمعنى أنّه ينبغي الانتباه إلى أنّ اللّون الأسود وحده غير كاف خاصّة في منافسة معاجم الأمم المتحضّرة، وبقائه وحده يعدّ علامة سيميائيّة لها دلالات.

و دواعي توظيف الصّورة في المعاجم اللّغوية له اعتبارات عدّة أهمها :

أ – الصّورة هي الوسيلة الوحيدة القادرة على توضيح الأشياء وتعريفها لفظيّا .

ب – الصّورة هي عبارة عن وسيلة اختصار من خلال تعريف الآلات الّتي تستدعي شرحا مفصّلا كالأسلحة القديمة مثلا .

ج – كما تزوّد الصّورة القارئ بأمثلة بصرية تمكّنه من استخلاص تصوّر حول الشّيء المعرّف .

[1]- المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم ، المعجم العربي الأساسي ، المقدمة .

والصّورة تحمل أثرا ايجابيّا ، فهي خير معين ومساعد لمستعمل المعجم على فهم المقابل اللّفظي والدّلالات ، وممّا لاشكّ فيه أنّ وجود الصّورة في المعجم ليس من قبيل الحشو ، أو لغرض آخر ،وإنّما صارت وسيلة تواصليّة ضروريّة جدّا .وهذا ما يسمح لمستعمل الصّورة بتكوين تصوّر شامل حول الشّيء المعرّف يغنيه عن التّحليل اللّساني ... إضافة إلى التّعريف الجيّد والدّقيق للكلمات المتشابهة كالتّفريق بين أشكال الآلات الموسيقية[1] .

[1] - المنظّمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم ، المعجم العربي الأساسي ، المقدّمة .

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الّذي تتّم بنعمه الصّالحات، وبفضله و توفيقه أنهينا العمل في هذا الموضوع الّذي تمحور حول :"نظام البناء المعجمي وتضمين المفاهيم التّربوية– المعجم الوسيط أنموذجا– حيث تطرّقنا في أوّله إلى ماهيّة المعجم، كمدخل تأسيسي، وفي الفصل الأوّل تناولنا عناصر البناء المعجمي من مداخل وترتيب وتعريف، ووسائل مساعدة، وفي الفصل الثّاني حاولنا تسليط الضّوء بتتبّع الأثر التّربوي للصّناعة المعجميّة في المعجم الوسيط، وفي نهاية هذه الدّراسة توصّلنا إلى جملة من النّتائج مفادها.

– المعجم يقوم على ركنين: ركن أوّل هو الّذي ينبغي أن تستقى من مصادرها وتختار بناءه على مبادئ أو معايّير تكون واضحة في ذهن المعجمي، وذلك هو الجمع، وركن ثان يتمثّل في معالجة المواد اللّغوية ترتيبا وشرحا واستشهادا وتمثيلا وإيرادا، لمختلف البيانات الّتي يحتاجها المستعمل أو المستفيد، وهذا هو الوضع.

وتكوّن مختلف جوانب الجمع والوضع ما يعرف في المعجميّة الحديثة عناصر المعجم اللّغوي".

– تقرّ الصّناعة المعجميّة الحديثة أنّ المعجم الجيّد هو الّذي يقوم على مجموعة من الوظائف يقدّمها المعجمي لإفادة القارئ، ويعدّ شرح المعنى أو التّعريف من أهمّ هذه الوظائف، بل هو من أهمّ أسسها.

فالمعاجم اللّغويةّ تهتمّ بشرح المعنى اللّغوي للألفاظ، وتتزوّد بذلك بمجموعة من تقنيّات التّعريف، حيث نجد أهمّ أشكال التّعريف، الّتي تقترحها الصّناعة المعجميّة القديمة والحديثة، ومن هذه الأنواع، التّعريف الاسمي، الّذي من أنواعه التّعريف بالمرادف وبالعبارة، وبالاشتقاق، ولعلّه كان حاضرا بقوّة في النّصوص المعجميّة، وذلك لبساطته وشيوعه في أوساط المعجميّين، ومن الأنواع الأخرى؛ التّعريف بالسّياق، والتّعريف بالحقل الدّلالي، وهو ما يدخل ضمن أشكال التّعريف البنيوي، والتّعريف المنطقي، والتّعريف الصّوتي والصّرفي، والنّحوي والأسلوبي.

ويمكن القول أنّ المعاجم اللّغوية تحمل الكثير من معالم الصّناعة المعجميّة القديمة والحديثة.

– أمّا المعاجم اللّغوية: فقد استعملت الشّواهد اللّسانيّة والأمثلة السّياقيّة الّتي تعدّ من أهمّ الوسائل المساعدة في تعريف المداخل المعجميّة سواء على مستوى ضبط الدّلالات السّياقيّة أو على مستوى تحديد التّراكيب النّحويّة.

ويمكن القول أنّ المعجميّين استطاعوا أن يحوّلوا معاجمهم من مجرّد شرح وتعريف إلى معاجم تحمل كلّ أساليب الصّناعة المعجميّة وتقنيّاتها.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا العمل ، وحاولنا الإلمام ببعض من جوانب الصّناعة المعجميّة فاتحين المجال لغيرنا لاستكمال نقائص هذا

البحث ، فإن أصبنا فهذا بتوفيق من الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا وبالله التّوفيق والحمد لله ربّ العالمين .

الملحق

يقال : أيْمُ اللهِ لأفعلنّ كذا .

(الأَيِّم): العَزَب ، رجلا كان أو امرأة ، تزوّج من قبلُ أو لم يتزوج . وهي أَيِّمَة أيضاً. يقال : تركوا النساء أيامى ، والأولاد يَتامَى .

(المَأْيَمَة): يقال: الحرب مَأْيَمة للنساء ، لأنها تقتل الرجال ، فتدع النِّساء أيامَى .

(المُؤْيِسَة): المويسرة لا زوج لها .

• (آنَ) ـِ أيْناً : حَان . و ـ أعيا وتَعِبَ . يقال : وجَفَتِ الإبلُ على الأَيْن : على الإعياء .

(الآنَ): ظرف للوقت الحاضِر ؛ يُقال : حَضَرْتُ الآنَ . ويقال : الآنَ آنُكَ إنْ فَعَلْتَ .

(الأَيْنُ): الأَيْمُ (الحَيَّة) .

(أَيْنَ): ظرف مكان . تكون استفهاماً نحو: من أينَ لك هذا ؟ وتكون شرطاً نحو: أَيْن تَصْرِفْ بنا العُداةَ نجدْنا

نَصْرِفُ العِيسَ نحوَها للتَّلاقي

وتُزاد بعدها ما ، نحو: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾ .

• (أيَّدَ) به : صاح به وناداه . و ـ زجَرَه .

(إيهِ): اسم فعل للاستزادة من حديث أو عمل معهود ، فإذا نوَّنتها كانت للاستزادة من حديث أو عملٍ ما ، وتكون للإسْكاتِ والكفّ ، بمعنى حَسْبُك . وتنون منصوبة ، فتقول: إيهاً : لا تُحَدِّثْ .

(أيْهَا): أيْهَاتَ .

(أيْهَاتَ ـ أيْهاتِ): هَيْهَاتَ .

• (الأَيْهَقان): عُشْبٌ طويل ، عريض الورق زهره كزهر الكُرْنب ، وبذوره كبذوره ، إلا أنها أصغر ، وفي طعمه حَرافَة .



• (الإيوان): الإوَان . ومنه إيوان كسرى . (ج) أواوين ، وإيوانات .

• (أَيَّ) بالمكان : تمكَّث وتلبَّث . و ـ آيةً : وضع علامة .

(تَأَيَّا) بالمكان : تَأَنَّى وتلبَّث . و ـ الشيءَ : قصَدَه واتَّجه إليه .

(الآيةُ): العلامَةُ والأمارة . و ـ العِبْرةُ ؛ قال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ﴾ . و ـ المُعْجزة ؛ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ﴾ . و ـ الشخص . و ـ الجماعة . و ـ من القرآن : جُمْلة أو جُمَل أُثِيرَ الوقفُ في نهايتها غالباً . وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ﴾ . (ج) آيٌ .

(إيَا) الشمس : ضوءُها . و ـ شُعاعها . و ـ حُسْنُها . وإيَا النباتِ : حُسْنه وزَهْرُه . (ج) إيَاء .

(إيَاةُ الشمسِ) : إيَاهَا .

(الأيون) : ذرَّةٌ أو مجموعةٌ متماسكةٌ من الذَّرات ذات شِحنة موجبة أو سالبة . ويُطلق أيضاً على الإلكترون وسواه من الجسيمات المشحونة . (مج) .

• (أيٌّ): تكون شَرْطية : نحو: ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ . واستفهامية نحو : ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً ﴾ . وموصولة نحو: ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ . ووصفاً للدلالة على الكمال : محمد رجُل أيّ رجل .

• (إيَّا) ، (إيايَ ، وإيَّاك ، وإيَّاه ، وفروعُهن): ضمائر نصب منفصلة .

وتكون في التحذير ، نحو : إيَّاك والشَّرَّ .

• (أيَّانَ): ظرف للزمن المستقبل نحو : ﴿ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ . وتجيء للشرط نحو:

أيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غيرَنا وإذَا

لم تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنا لم تزل حَذِرا

بَابُ البَاء

الحرف الثاني من حروف الهجاء ، ومخرجه من بين الشفتين ، وهو مجهور شديد .

وهو من حُروف المعاني فيجرّ الاسم بعده . ومن معانيه : الاستِعَانة مثل: كتبت بالقلم . والسَّببية مثل: أُخذ بذنبه . والظرفيَّة نحو: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ ﴾ . والإلْصَاق ونحوه مثل : أمسكْتُ بالقلم ، وأخذتُ برأيك . والقسم مثل: أُقسم بالله . وتكون للتعدية مثل : ذهبت به .

• (البابا): الرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية وأطلق أخيرًا على رئيس الكنيسة الأرثوذكسية أيضاً .

(البابَوية): مَنْصِب البابا . و ـ مُقامه .

• (بابه): الشهر الثاني من الشُّهور القبطيَّة ، ويقع في فصل الخريف .

• (البَابُوج): خُفٌّ أو حِذاء من دون رقبة (فارسيته : بابوش) ، ومعناه: غطاء القدم . (مع) .

• (البابونَج): جنس نباتات عشبيَّة من فصيلة المركَّبات يستعمل في الصباغة أو التداوي . (مع) .



• (البادَق): ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخٍ فصار مسكرًا . (مع) .

• (الباذِنجان) : رأس الفصيلة الباذِنجانيَّة ، ذو ثَمَر أسود أو أبيض ، مستطيل أومكوّر . (مع) .



• (البارُود) : خليط من ملح البارود ، والكِبريت ، والفحم ؛ يكون فى قذائف الأسلحة النارِيَّة ، ويُستعمل فى النَّسْف أيضاً . (د) .

• (البازلت) : صخرٌ بركانىٌّ دقيق الحُبيبات لونه إلى السَّواد ، يكثر فى الهضْبة الحبشيَّة ، ويُوجد فى مصر بمنطقة أبى زعبل ، ويُستعمل فى رصف الطُّرق لقوة احتماله . (مج) .

• (الباسِليق) : وَريدٌ فى الإبْاض يمتد فى العَضُد على إنْسِيَّةِ العضلة ذات الرأسين . (مج) .

• (الباسُور) : مرض يحدث منه تمدّد وَرِيدىّ دَوَالِىّ فى الشَّرَج ، تحت الغشاء المخاطىّ غالباً . (مج) .

• (الباشا) : لقب من ألقاب الشرف استعمل فى تركيا والبلاد التى خضعت لها . (د) .

• (البالِيه) : عرضٌ مسرحىّ ، فى الغالب جماعىّ . أساسه الرقص على موسيقى خاصة ، ويلتزم فيه لباس مُعيَّن ، يحكى قصة أو يعبر عن فكرة . وهو أنواع تعرف بالتَّمييز والوصف . (مج) .

• (بَأْبَأَ) بأْبَأَةً ، وبِشباء : رَدَّد الباء فى نطقه . و — الصبىُّ : قال : بَابا . و — الأبَ أو الصبىّ وبه : قال له : بابا . و — فلاناً وبه : قال له : بأبى أنت . و — لاطفه .

(البُؤْبُؤ) : الأصل ، يقال : فلان فى بؤبؤ المجد . و — وَسط الشىء . و — إنسان العين . يقال : هو أعز علىّ من بُؤْبُؤ عينى .

• (البَأْجُ) : الشىءُ المتَّحد . يقال : جعلهم بَأْجًا واحدا : سوّى بينهم فى العطاء . و — الطريقُ المعتدل السوىّ . و — الغلام السَّمين . و — اللَّون من الطَّعام . (مع) : (ج) بأْجات .

(الباج) : مُخَفَّف البَأْج . (ج) أبواج .

• (بَادَلَ) : مَشَى مِشْيَة خفيفة تهتزُّ فيها بآدالُه .

(البَأْدَلة) : لحمة نائتة بين العُنق والتَّرْقُوَة ، أو فوق الثدى ، أو فى باطن الفخِذ ، وتظهر فى السَّمين . (ج) بآدِلُ .

• (بَأَرَ) — بَأْرًا : حفر بُؤْرة . و — البِئْرَ أو البُؤْرَةَ : حفرها . و — الشىءَ : خَبَأه وادَّخره . و — الخيرَ : عمِلَه مستورًا .

(أبْأَرَ) فُلاناً : جعل له بئرًا .

(ابتأر) : بَأَر . و — الشىءَ : بَأَرَه .

(البَأَر) : وصف للمبالغة . و — حافرُ الآبار .

(البُؤْرة) : الحُفرة . و — الحفرة تُوقد فيها النَّار . و — ما يُدَّخر . (ج) بُؤَر . و — (فى علم الطبيعة) : نقطة تتلاقى أو تتفرق عندها الأشعَّة الضوئيَّة أو الحراريَّة أو الصوتيَّة ، إذا لم يعترض دونها شىء . (مج) .

و (بُؤْرة القطع المخروطىّ) فى الرِّياضة : النُّقطة الثابتة التى إذا نُسِبَ بُعْدها عن أى نقطة على منحنى القِطع المخروطىّ إلى بُعْد هذه النُّقطة من الدَّليل ، كانت النِّسبة مساوية للاختلاف المركزىّ . (مج) .

و (بؤرة العَدَسة) فى الطبّ : ملتقى الأشعَّة المتوازية أو امتدادُها بعد نفوذها من العَدَسة . (مج) .

(البِئْر) : حفرة عميقة ، يُستخرج منها الماء أو النِّفْط . مؤنثة . (ج) أبْؤُرٌ ، وأبْآر ، وآبار ، وبِئار .

و (بئر السُّلم) : فراغ داخل المبنى يرتفع فيه دَرَج السلم . (مج) . والبئر الارتوازية : بئرٌ يرتفعُ فيها مستوى الماء عن السَّطح العُلوىّ للخزان الارتوازى ، سواء فاض الماء على سطح الأرض أو لم يفض . (مج) .

(البِئرة) : البِئر . و — ما يدخر .

(البَئِيرة) : ما يُدَّخر .

• (البَأْز) : لغة فى الباز . (ج) أبْؤُزٌ ، وبُؤُوزٌ ، وبِئزان . (وانظر : ب و ز) .

• (بَئِسَ) — بَأْسًا ، وبُؤْسًا ، وبَئِيسًا : افتقرَ ، واشتدَّت حاجته . فهو بائس .

(بَؤُسَ) — بَأْسًا ، وبَأْسَةً ، وبآسة : قوىَ واشتدَّ . و — شَجُع . فهو بَئِيس . وفى التنزيل العزيز : ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ .

(بِئْسَ) : فعلٌ جامد للذمّ ضدّ نِعْمَ فى المدح ، وفى التنزيل العزيز : ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ .

(أبْأَسَ) : أصابه البُؤْس .

(ابْتَأَسَ) : اكْتَأَبَ وحَزِن . وفى التنزيل العزيز : ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ .

(تَبَاءَسَ) : تظاهر بالبُؤْس .

(تَبَأَّسَ) : تباءس .

(البَأْس) : الشدَّة فى الحرب . و — الحرب . و — العذاب الشَّديد ، و — الخوف ، يُقال : لا بأْس عليه ، ويُقال : لا بأْس به : لا مانع ، ولا بأْس فيه : لا حَرَج . (ج) أبْؤُس . ومنه المَثَل : « عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسًا » : يضرب لكل شىء يخاف منه الشرُّ .

(البَأْساء) : المَشَقَّة . و — الفقر . و — الحرب . و — الدَّاهية .

(البُؤْس) : المشقَّة . و — الفقر .

(البُؤْسَى) : البُؤْس .

• (بَأَّسَ) فلاناً — بَأْسًا : صَرَعه غَفْلة .

• (بَأَطَ) : اضطجع . و — أمْسى رَخِىَّ البال غير مهموم . و — عنه : رغب .

• (بَؤُلَ) — بَآلَةً ، وبُؤُولَةً : ضَؤُل وضَعُفَ ، فهو بَئِيل . ويقال : هو ضَئِيل بَئِيل ، إتباع .

• (بَأَبَ) الدابةُ — بَأْبًا : جَهَدَت فى عدوها وتسامت . و — فلانٌ : فَخَرَ وتعاظم . ويقال : بَأَى عليه . و — نَفْسَه ، وبها : رفعها وفخر بها .

(بَأَى) — بَأْيًا : بَأَى .

• (البَبْءُ) : الغلام السَّمين . و — الشَّاب المتلىء نَعْمَةً وشَباباً .

(البَبَّان) : الشىء المتَّحد . ويقال : هم

بَبَّانٌ واحد، وعلى بَبَّان واحد . و — الطريق المعتدل السوىّ . و — اللَّون من الطعام .(وانظره أيضاً فى : ب ب ن) .

(البَبَّةُ) : مؤنث البَبّ. و— الأحمق الثقيل.

(بَبَّة) : حكاية صوت الطِّفل .

• (البَبْر) : حيوان ثديّ من اللواحم من الفصيلة السِّنَّورية ، ليست له معرفة ، وهو حيوان مفترس كبير الحجم ، ويسمَّى فى مصر النَّمِر . (مج) . (ج) بُبُور .



• (البَبْغاءُ) : طائرٌ من الفصيلة الببغاوية يُطْلَق على الذكر والأُنْثى . يتميَّز بمنقارٍ معْقُوص وأربع أصابع فى كل رجل، وله لسان لحمى غليظ ومن أشهر أوصافه أنه يحاكى كلام الناس .(مج) .



(البَبَّغاء) : البَبْغاء .

• (بَتَأَ) بالمكان ـَ بَتْأً ، وبُتُوءًا : أقام .

• (بَتَّ) الشىءُ ـِ بُتُوتاً : انقطع . و — فلان : هُزِل . و— حَمُق . فهو باتٌّ. و— اليمينُ : وَجَبَتْ وبرَّتْ ، فهى باتَّةٌ ، وبَتَّةٌ . و — الشىءَ ـُ بتًّا ، وبتَّةً ، وبَتَاتاً : قطعه مستأصلاً . و — السفرُ فلاناً : جَهَده . يُقال : ساق دابَّته حتى بَتَّها . و — طلاقَ امرأته : جعله باتًّا لا رَجْعَةَ فيه . و — الحكمَ : أصدره بلا تَرَدُّد . و — الأمرَ : نَواه وجزَم به . ويقال : بَتَّ الصيامَ من الليل . و — اليمينَ : جزم بها وأمضاها . و — النِّيَّةَ : جزم بها .

(أَبَتَّ) : بَتَّ بمعنى انقطع . و— الشىءَ : قطعه.

(بَتَّتَ) فلاناً : أعطاه بَتَاتاً . و— أعطاه بَتًّا.

(انْبَتَّ) : انقطع . و — الرجلُ فى السَّيْر : جَهَد دابَّته حتى أعيت . وفى الحديث : «إن المُنْبَتَّ لا أرضاً قَطَعَ ولا ظهرًا أبْقَى» : يقال لمن يُبالِغ فى طلب الشىء ويُفْرِط حتَّى ربما يُفَوِّته على نفسه .

(تَبَتَّتَ) : اتخَذ بَتَاتاً . و — اتَّخذ بَتًّا .

(البَتات) : متاع البيتِ . و — جهاز المسافر ، ويقال : لا أفعله بتاتاً : قطعاً لا رجعة فيه . وهو على بَتَات أمر : مُشْرِف عليه .(ج) أبِتَّة .

(البَتُّ) : كساء غليظ من صُوف أو وَبَر . (ج) أبُتّ ، وبتات ، وبُتُوتٌ .

(البَتَّات) : وصف للمبالغة . و — صانع البُتُوت . و — بائعها .

(البَتَّة) : يقال : لا أفعله بَتَّةً ، ولا أفعله البَتَّةَ ، وألْبَتَّةَ : قطعاً لا رجعة فيه .

(البَتِّىّ) : البَتَّات .

• (بَتَرَهُ) ـُ بَتْرًا : قطعه مستأصلاً . و — العملَ ونحوَه : قطعه قبل أن يُتِمَّه ، فهو باتِر.

(بَتِر) ـَ بَتَرًا : انقطع ، فهو أبْتَرُ ، وهى بَتْراء ، (ج) بُتْرٌ .

(أَبْتَرَهُ) : بَتَرَه . و — الله فلاناً : أعْقَمَه .

(انْبَتَر) : انقطع .

(تَبَتَّر) : تقطَّع .

(الأَبْتَر) : المقطوع الذَّنَب . و — من الحيّات : القصير الذَّنَب الخبيث . و — من الناس : من لا عَقِبَ له . و — مَن لا خيرَ فيه . و — الحقير الذَّليل . وفى التنزيل العزيز : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ .(ج) بُتْرٌ . و — فى (علم العروض) : الضرب اجتمع فيه الحَذْف والقَطْع.

(الأَبْتَران) : العَيْر والعَبْدُ.

(الباتِر) من السيوف: القاطع.(ج) بَوَاتِرُ.

(البَتَّار) : وصف للمبالغة . و — السيف القاطع .

(البَتْر) فى الجراحة : قطع طَرَف أو جزء منه جراحيًّا .(مج) .

(البَتْراء) : مؤنث الأبتر . و— من الحُجَج : القاطعةُ الفاصلة فى الخصومة . و— من الخُطب : ما لم يُحْمَدِ الله فيها .(ج) بُتْرٌ .

(البَتُور) : البَتَّار .

• (البِتْرول) : زيت للوقود والاستصباح ، يستنبط من بعض أجواف الأرض ، ومن مشتقاته النَّفْط . ومعناه زيت الحجَر .(مج) .

• (بَتَعَ) فى الأرضِ ـَ بُتُوعاً : تباعد . و— منه : انقطع . و— العَسَلَ ـِ بَتْعاً : صَبَّره بِتْعاً . و — الخَمْرَ والنَّبِيذَ : اتخذها من العسل.

(بَتِعَ) الإنسانُ ـَ بَتَعاً : طال . و — الحيوانُ : اشتدَّت مفاصله . و — عُنُقُه : اشتدّ مَغْرِزُها وطال . فهو بَتِعٌ ، وهى بَتِعَة ، وهو أبْتَعُ ، وهى بَتْعاء .(ج) بُتْعٌ . و — فلانٌ عليه بأمْر : قطعه دونه ، ولم يُشاوِرْهُ فيه .

(أَبْتَعُ) : يُقال : رُمْحٌ أبْتَعُ : ممتلئ . و — كلمة يؤكَّد بها بعد أجْمَع . يقال : جاء القوم كلُّهم أجْمَعُون أبْتَعون ، والنساءُ كلُّهُنَّ جُمَعُ بُتَعُ ، والقَبيلةُ كلُّها جَمعاءُ بَتْعاءُ .

(البَتَّاعُ) : بائع البِتْعِ . و — صانعه .

(البِتْعُ) : نَبِيذُ العَسَل .

• (بَتَكَهُ) ـِ بَتْكاً : قَطَعَه . و — الشَّعْرَ ونحوه : اقتلعه من أصله . فهو باتك .

(بَتَّكَهُ) : قطَّعه ، وفى التنزيل العزيز : ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ .

(انْبَتَك) : انقطع .

(تَبَتَّك) : تَقَطَّع .

(الباتِك) من السيوف: القاطع.(ج) بواتك.

(البَتَّاك) : وصف للمبالغة. و— من السيوف: القاطع .

(البِتْكة) : القطعة من الشىء المبتوك . و — من الليل : جزء من آخره . (ج) بِتَكٌ .

(البَتُوك) : البَتَّاك .

• (بَتَلَهُ) ـِ بَتْلاً : قطعه . و— فصله عن غيره.

(بَتِل) ـَ بَتَلاً : بَعُد ما بين مَنْكِبَيْه ، فهو أبْتَلُ ، وهى بتلاء . (ج) بُتْلٌ .

(بَتَّلَ) الشيءَ : انقطع . و - لله : انقطعَ إليه وأخلص . و - الشيءَ : بَتَلَه . و - عَمَلَهُ لله : أخلصه من الرياء .

(انْبَتَلَ) : انقطعَ . و- الفسيلة من أمِّها : انفصلت عنها .

(تَبَتَّلَ) : انقطع . و - عن الزَّواج : تركه زُهدًا فيه . و - إلى الله : تفرَّغ لعبادته .

(البَتْلُ) يقال : عطاءٌ بَتْلٌ : منقطع النظير ، أو لا عطاء بعده . و - الحقُّ . يُقال : ما قلتُ إلا بَتْلًا .

(البَتْلاءُ) : يقال : بات فلان على بَتْلاءَ من رأيه : عزيمةٍ لا تُرَدُّ .

(البَتْلَةُ) : يقال : يَمينٌ بَتْلَةٌ : قاطعة . وصَدَقَةٌ بَتْلَةٌ : مُنْقطعة عن صاحبها ، خالصة لوجه الله . و - من النخْل : الفسيلة التي انفردت عن أمِّها ، واستغْنَتْ بنفسها .

(البَتُول) من النساء : العَذْراء المنقطعة عن الزواج إلى الله .

(البَتِيل) من النساء : البَتُول . و - من النخل : البَتْلَة . و - من الشجر : ما تدلَّت ثمارُه وكبائسه . و - المَسِيلُ في أسفل الوادي . و - الخَصْر الدَّقيق . (ج) بُتُل .

(البَتِيلَة) من النخيل : البَتْلة . و - من الجسم : كلّ عضوٍ اكتنز وتميَّز عن غيره . (ج) بتائل . ويقال : بات فلان على بَتيلة من رأيه : عزيمةٍ لا تُرَدُّ .

• (بَتَّهُ) - ُ بَتًّا : فرَّقه ونشره . و- التُّرابَ ونحوه : أثاره وهيَّجه . و- المتاعَ في نواحي البيت : فرَّقه وبسطه . و- اللهُ الخَلْقَ : نشرهم في الأرض وأكثَرَهم . وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ . ويقال : بَثَّ السلطانُ الجندَ في البلاد . و- الخبرَ : أذاعه . و- السِّرَّ : أفشاه وأظهره . و - حاجتَهُ : ذكرها وأظهرها .

(أَبَثَّهُ) : بَثَّهُ . و- فلاناً سِرَّه : أطلعه عليه .

(باثَّهُ) ما في نفسه : أَبَثَّه إيّاه .

(انْبَثَّ) : تفرَّق وانتشر ، فهو مُنْبَثٌّ . وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴾ .

(اسْتَبَثَّهُ) السِّرَّ ونحوَه : طلب إليه أن يَبُثَّهُ إياه .

(البَثُّ) : الحال . و - أَشَدُّ الحزن الذي لا يَصْبر عليه صاحبه ، فَيَبُثُّهُ . و - المرض الشديد لا يصبر عليه صاحبه .

• (بَثَرَ) جلدُه - َ بَثَرًا : ظهر به بَثْرٌ . فهو بَثِرٌ .

(تَبَثَّرَ) جلدُه : بَثِر . و- ظهرت به نُفَّاخاتٌ مملوءةٌ ماءً .

(البائِرُ) : الماء البادي من غير حَفْرٍ .

(البَثْرُ) : خُرَاج صغار . واحدته (بثرة) . و - أرض سهلة رِخْوة . (ج) بُثُورٌ .

• (بَثِعَ) الشَّفَةُ - َ بَثَعاً ، وبُثُوعاً : غلُظ لحمها وظهر لونُ دَمِها . و - انقلبت عند الضَّحِك ، فهي باثِعةٌ ، وبَثُوعٌ . ويقال : بَثِعَ فلانٌ . فهو بَثِعٌ وهي بَثِعة ، وهو أَبْثَعُ وهي بَثْعاء . (ج) بُثْعٌ . و - الدَّمُ : ظهر لونُه في الجسد . و - اللَّثَةُ : غَلُظت وارتفعت ، كأنَّ بها وَرَمًا . و - الجرحُ : خرج فيه بَثْعٌ شِبْهُ الضُّروس .

(بَثَّعَ) الجُرْحُ : بَثِعَ .

(تَبَثَّعَ) الشَّفَةُ : بَثِعَتْ .

(البَثْعة) : لحمة حمراء ناتِئة ، تظهر في الشَّفة واللَّثة والجُرح . (ج) بَثْعٌ .

• (بَثَقَ) الماءُ - ُ بُثُوقاً : اندفع فَجْأة . و - البِئْر : امتلأت وفاض ماؤها . و- العينُ : أسرع دمعُها . و - السَّدَّ بَثْقاً : ثقبه وشقَّه فاندفع منه الماء . ويقال بَثَق النهرَ ونحوه : كسر شَطَّه .

(بَثَّقَه) : بَثَقَه .

(انْبَثَقَ) : انثقب وانْشَقَّ . و - السيلُ : عليهم : أقبل فجْأة . و - فلانٌ عليهم بالكلام : اندفع . و - الأرضُ : أخْصَبَتْ .

(البَثْقُ) : موضع انبثاق الماء من نهر ونحوه . (ج) بُثُوق .

• (البَثْنَةُ) : الأرض السَّهلة اللَّيِّنة الطيِّبة الإنبات . و - الروضة . و- الزُّبدة . و- المرأة الحسناء البضَّة . ومُصَغَّرُها (بُثَيْنة) . و - خَفْض العيش ونعيمه . (ج) بِثانٌ .

(البِثْنَةُ) : الأرض السَّهلة اللَّيِّنة الطيِّبة الإنبات . (ج) بِثَنٌ .

• (البَثَاءُ) : الأرض السَّهلة .

(البَثِيُّ) : الكثير المدح للناس (كالثَّبِيِّ) .

• (بَجْبَجَ) الصبيَّ : ناغاه .

(تَبَجْبَجَ) لحمُه : كثُر واسترخَى . و - تورَّمَ في استرخاء .

(البَجْباجُ) من الرمل : المجتمع الضخم . و - من الرِّجال : السَّمين المضطربُ اللحم . وهي (بهاء) . و- الأحمق . و- الكثير الكلام . ومنه حديث عثمان : « إنَّ هذا البَجْباجَ النَّفَّاجَ لا يَدْرِي أَيْنَ الله » . و- الضعيف السريع العرَق .

(البَجْباجة) من الرجال : البَجْباج . و - المهذار . و - الرديء من الناس .

• (بَجَّهُ) - ُ بَجًّا : شَقَّه . يقال : بَجَّ القَرْحَةَ ونحوَها . و - قطعه . و- فلاناً بالرمح : طعنه . و - بمكروه : رماه . و - في المبارزة : غلبه . يقال : باجَّه فَبَجَّه .

(باجَّهُ) : بارزه . و- فاخره وباهاه .

(تباجَّا) : تبارزا . و - تفاخرا .

(البَجَّةُ) : البَثْرة في العين . و - الدَّمُ يُقْصَد عنه عِرق الحيوان ، وكان العرب يتبلَّغون به في الجدْب .

• (بَجَحَ) به - َ بَجْحاً : فرِح . و- فَخَر . و - الشيءَ : عظَّمه . فهو باجِح .

(بَجِحَ) به - َ بَجَحًا : فرِح . و- فَخَر . فهو بَجِحٌ .

(أَبْجَحَهُ) : أفرحه .

(بَجَّحَهُ) : أَبْجَحَه .

(ابْتَجَحَ) : فرِح . و - افتخر وتباهَى .

(تَباجَحُوا) : تفاخروا وتباهَوْا .

(تبَجَّحَ) : ابْتَجَحَ .

• (بَجَد) بالمكان ـُ بُجودًا : أقام فلم يبرح . يقال : بَجَدَت الماشية بالمرتع .

(البِجاد) : كساء مُخَطَّط . (ج) بُجُد . وذو البِجادَيْن : لقب عبدِ الله بن عَبد نُهْم، دليل الرسول صلى الله عليه وسلم فى إحدى الغزوات .

(البَجْدُ) من الناس : الجماعة . و — من الخيل : مائة فأكثر . (ج) بُجُود .

(البَجْدَة) : الصَّحْراء . و — حقيقة الأمر وباطنه . يقال : عنده بَجْدَةُ ذلك : علْمُهُ . وهو ابن بَجْدَتِها : العالم بالشىء المتقن . وأصله الدَّليل الهادى فى الصحراء . و— من لا يَبْرَحُ عن قومه .

(أبْجَد) : انظره فى باب الهمزة .

• (بَجِرَ) ـَ بَجَرًا : عظُم بَطْنُه . و — انتفخ جَوْفُه ، ومنه : بَجِرت الحقيبة . و — نَتَأَتْ سُرَّتُهُ . و — امتلأ بطنه ولم يَرْوَ . و — عن الأمر : استرخى وتثاقل . فهو بَجِرٌ ، وباجِرٌ ، وهو أبْجَرُ ، وهى بَجْرَاء . (ج) بُجْرٌ ، وبُجْران .

(أبْجَرَ) : استغنى بعد فَقْر مُدْقِع ، حتى كاد يَطْغَى .

(تَبَجَّرَ) الشرابَ : أكثر منه .

(الأبْجَرُ) : حَبْل السَّفينة ، لِعِظَمِه . (ج) أباجِرُ .

(البُجْر) : الشرّ . و — العجَب . و — الأمر العظيم . (ج) أباجِرُ . (جج) أباجيرُ على غير قياس فيهما .

(البَجْراء) : مؤنَّث الأبْجَر . و — الأرض المرتفعة الصُّلْبة . ويقال: حَقِيبَة بَجْراءُ : ممتلئة .

(البُجْرة) : السُّرَّة . و — العُقْدة فى البَطْن أو الوجه أو العُنق . (ج) بُجَر . ويقال : أفْضَيْتُ إليه بِعُجَرى وبُجَرِى : أطلعتُه على مَعايبى وأمرى كلِّه ، لِيَثِقَ به .

(البَجِيرُ) : المال الكثير . ويقال : كثيرٌ بَجيرٌ : إتباع .

• (بَجَسَ) الماءُ ـُ بُجُوساً : انفجر . و — السَّدَّ والجُرْحَ : شقَّه فسال منه الماءُ والدم . ويقال : بَجَسَ الماءَ : فَجَّره . و— فلاناً : شتمه .

(بَجَّسَهُ) : بَجَسَهُ .

(انبجس) : انفجر . وفى التنزيل العزيز: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ .

(تَبَجَّس) : تَفجَّر .

(البِجاس) : نُفاية قَصَب السُّكَّر بعد عصره (مج) .

(البَجِيس) : ماء بَجِيسٌ : سائلٌ . وبِئْرٌ بَجيس : غزيرة .

• (البَجَعَةُ) : طائر مائىّ شاطِئِىٌّ من الفصيلة البَجَعِيَّة . ورتبة شاملات الكفّ ، طويل الساقين والعُنق والمِنقار ، صبُور على الطَّيران . وهو أنواع ، أشهرها الأبيض .



• (بَجَلَ) ـُ بَجْلا ، وبُجُولا : ضَخُم جسْمه و — حَسُن حاله وأخصب . و— فَرِح ، فهو باجل .

(بَجَّلَ) ـُ بَجَالَةً ، وبُجُولًا ، وبُجُولة : عظم قدره وسِنُّه . و — جَمُل ونَبُل ، فهو بَجِيل .

(أبْجَلَهُ) : أفرحه . و — كفاه .

(بَجَّلَهُ) : عظَّمه ووقَّره . و — قال له : بَجَلْ : حَسْبُكَ حيث انتهيت .

(الأبْجَلُ) : عرقٌ فى ذراع البعير والفرس ، بمنزلة الأكحل من الإنسان .

(البَجال) : المُبَجَّل . و — الجسيم . و — الشَّيخ الكبير السيِّد ، مع جمال ونُبْل .

(بَجَلْ) : حرفُ جوابٍ بمعنى نَعَم . و — بمعنى حَسْبُ . يقال : بَجَلِ بَجَلِ .

(البَجْلَةُ) : الهيئة الحَسَنة . و — الحَسَب والنُّبْل . و — الشَّجرة الصَّغيرة .

(البَجيل) : البَجَال . و — الغليظ من كل شىء . و — الأمر المنكر . و — الكثير .

• (بَجَرَ) — بَجْماً ، وبُجُوماً : سكت من عىٍّ ، أوفَزَعٍ ، أو هَيْبَةٍ . و— انقبض وتجمَّع . و— أبْطَأَ .

(بَجَّمَ) : بَجَمَ . و — حَدَّق بالنظر .

(البجامَة) : ثوب من قطعتين على هيئة الحُلَّة الفَرَنْجيَّة ، يُلْبَسُ فى البيت . (د) (وعربيته : منامة) .

(البَجَم) : الجماعة الكثيرة . و— ثمر الأثْل .

• (بَحْبَحَ) فلانٌ : اتَّسَعَ . و — فى الشىء : تَوَسَّعَ . و — الدَّارَ : تمكَّنَ فى المُقام والحلول بها . و — الدَّارَ ، وفيها : تَوَسَّطَها .

(تَبَحْبَحَ) : بَحْبَحَ . يقال : تَبَحْبَحَ فى المَجْدِ ونحوه .

(بَحْبَاح) : كلمة تُنْبِئُ عن نَفَادِ الشَّىْء وفنائه .

(البَحْباحُ) : ما اسْتَوى طولُه وعرضُه . و — السَّمْح .

(البَحْبَحِيُّ) : الواسع النَّفَقَة . و — الواسع فى المنزل .

(البُحْبُحَةُ) : مِنْ كل شىء : وَسَطُه وخياره . (ج) بَحابِيحُ .

• (بَحَثَ) الشَّىْءَ ـُ بُحُوثَةً ، وبَحْثًا : خَلَصَ ولم يخالطه غيرُه .

(بَاحَثَ) فلاناً الوُدَّ : أخْلَصَهُ له . و— فلاناً بما عنده : كاشَفَهُ به .

(البَحْتُ) : الصِّرْف الخالصُ لا يخالطُه غيرُه ، يقال : شرابٌ بَحْتٌ : غير مَمْزُوج . وخُبْزٌ بَحْتٌ : غيرُ مَأْدُوم . وعَرَبِىٌّ بَحْتٌ : خالص النَّسَب . وظُلْمٌ بَحْتٌ : صُرَاح . وبَرْدٌ أو حَرٌّ بحت : شَدِيدٌ . وأكَلَ اللَّحْمَ بَحْتًا : بغير خُبْز . (يستوى فى كل ذلك المذكَّر والمؤنَّث ، والمفرد والمثنَّى والجمع) . وقد يؤنَّث ، ويثنَّى ويجْمع ، فيُقال : عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ، وأعْرَابٌ بُحُوتٌ .

• (البُحْتُر) : القصيرُ المجتمع الخَلْق . (ج) بَحَاتِر .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

قائمة الكتب والمعاجم

1.ابن جنّي أبو الفتح عثمان: سرّ صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، ج 1.

2.ابن منظور محمد بن مكرم: لسان العرب، دار الإصدار للطّباعة والنّشر، 1968، بيروت، ج 15.

3.ابن هشام عبد الله الأنصاري: أوضح المسالك في ألفية بن مالك، تح: محمد محي الدين، دار الفكر، 1974، بيروت.

4.أحمد الشّرقاوي إقبال: معجم المعاجم تعريف بنحو ألف ونصف ألف من المعاجم العربية التّراثية، ط 1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987.

5.أحمد عبد الغفور عطّار: مقدّمة الصّحاح، دار العلم للملايّين، بيروت، ط 2، 1979.

6.أحمد محمد المعتوق: المعاجم اللّغوية العربيّة ووظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة النّاشئة، المعجم الثّقافي، أبو ظبي، الإمارات، 1420 هـ/1994 م.

7.أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط 2، القاهرة، 2009.

البحث اللّغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التّأثير والتّأثر، عالم الكتب، ط 2، 1988، القاهرة.

8.دزيرة سّقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني، ومعاجم الألفاظ)، دار الفكر العربي، ط 1، بيروت، 1997.

9.رمزي منير البعلبكي: معجم المصطلحات اللّغوية، دار العلم للملايّين، بيروت، 1990.

10. عبد القاهر الجرجاني السّيد الشّريف: التّعريفات، الدّار التّونسية للنّشر، تونس، 1971.

11. عزّ الدّين إسماعيل: المصادر الأدبيّة واللّغوية في التّراث العربي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، 1975.

12. علي القاسمي: علم اللّغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط 3، بيروت، 2004.

13. مجمع اللّغة العربية: المعجم الوسيط، المقدّمة ، القاهرة ، ط4 ، 2004 ، ط5 ، 2011.

14. محمد رشاد الحمزاوي: المعجمية، مقاربة نظرية ومطبقة، دار النّشر الجامعية، تونس، 2004. من قضايا المعجم قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، ط 1، تونس، 1986.

15. محمد عبد العزيز الدّايم: النّظريات اللّغوية في التّراث العربي، دار السّلام، ط 1، مصر، القاهرة، 2006 م.

16. المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي.

قائمة المجلاّت والبحوث الأكاديمية

1.جيلالي حلاّم: تقنيّات التّعريف في المعاجم العربية المعاصرة، رسالة لنيل درجة دكتوراه الدّولة في علوم اللّغة، جامعة وهران، سنة 1997 م.

2.الطّاهر ميلة: مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، اللّسانيات، مجلّة في علوم اللّسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربيّة، العدد 16، الجزائر ، 2010.

3.عبد اللّطيف عبيد: من قضايا المادّة في المعجم المدرسي في ضوء بعض التّجارب المعجمية الرّائدة، اللّسانيات، مجلّة في علوم اللّسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربية، العدد 16، الجزائر ، 2010.

قائمة المصادر الأجنبية

1. G. Billbeau, Les dictionnaires pour l’école le besoins index études, C.L.F, 1990.

2. J. Dubois : et colle : dictionnaire de l’linguistique paris, Larousse, 1973.

3. Claude Simard : les besoins lexicographiques du milieu de l’enseignement au Québec : index études portant, sur l’aménagement de langue au quée, Claude Simard , C.L.F, 1990.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ – هـ
مدخل تأسيسي	7 – 17
أولا: تعريف المعجم	
أ. لغة	
ب. اصطلاحا	
ثانيا: بين معجم وقاموس	
ثالثا: أنواع المعاجم	
رابعا: أهمية المعجم	
خامسا: وظائف المعجم	
سادسا: شروط المعجم	
الفصل الأول: عناصر البناء المعجمي	19
المبحث الأول: المداخل المعجمية	19

أولا: تعريف مصطلح المدخل المعجمي	19
أ. لغة	19
ب. اصطلاحا	20
ثانيا: طبيعة المداخل المعجمية	21
ثالثا: أنواع المداخل المعجمية	22
1.من حيث البنية الشكلية	23
2.من حيث الصّنف المفرداتي	24
3.من حيث علاقة الدال بالمدلول	25
المبحث الثاني: الترتيب المعجمي	26
1.الترتيب الخارجي	27
2.الترتيب الداخلي ومظاهره	30
أ. الترتيب بالاشتراك	30
ب. الترتيب بالتجنيس	30
المبحث الثالث: التعريف المعجمي	31
أولا: تعريف التعريف المعجمي	31
أ. لغة	31
ب. اصطلاحا	31

ثانيا: أنواع وأشكال التّعريف المعجمي	32
1. التّعريف الصوتي	32
2. التّعريف الصرفي	32
3. التّعريف النحوي	33
4. التّعريف الدّلالي	33
أ. التّعريف الاسمي	33
ب. التّعريف المنطقي	34
5- التّعريف البنيوي	35
6- التعريف المجازي	35
7- التعريف البلاغي	35
8 - التّعريف الأسلوبي	35
المبحث الرابع: الوسائل المساعدة	36
أولا: الشواهد اللسانية	36
1.تعريف الشواهد اللسانية	36
أ. لغة	36
ب. اصطلاحا	36
2.وظائف الشواهد اللسانية	37

ثانيا: الأمثلة السياقية	38
1.تعريف الأمثلة السياقية	38
2.وظائف الأمثلة السياقية	39
ثالثا: الرّسوم والصّور التوضيحية	40
1. تعريف الرسوم والصور التوضيحية	41
2. وظائف الرّسوم التّوضيحية	41
الفصل الثّاني: أثر الصّناعة المعجميّة في المردود التّربوي المعجم الوسيط –أنموذجا–	44 – 45 –46
1. تجارب معجمية رائدة في صناعة المعجم	47 – 52
2. نماذج تطبيقية من المعجم الوسيط .	53
1 – وصف المداخل المعجميّة في المعجم الوسيط.	53
– الأثر التّربوي للمداخل المعجميّة .	54
2 – وصف التّرتيب المعجمي في المعجم الوسيط .	55
1 – التّرتيب الخارجي .	55–56
2 –التّرتيب الداخلي	57
أ. الاشتراك	57

ب – التّجنيس	57
– الأثر التّربوي للتّرتيب المعجمي	58
3– وصف التّعريف المعجمي في المعجم الوسيط	60 – 59
1.التّعريف الصّوتي	
2.التّعريف الصّرفي	
3.التعريف الدلالي	
أ. التعريف الاسمي	
ب – التعريف المنطقي	
– الأثر التّربوي للتّعريف المعجمي في المعجم الوسيط	61
4 – الوسائل المساعدة في المعجم الوسيط	63 – 61
1 – الشّاهد اللّساني والمثال السّياقي	
– الأثر التربوي للشّاهد اللّساني والمثال السّياقي	64
2 – الصّور والرّسوم التّوضيحيّة	66 – 64
– الأثر التّربوي للصّور و الرّسوم التّوضيحيّة في المعجم الوسيط	68 – 67
خاتمة	72 – 70
الملحق	73
قائمة المصادر والمراجع	76– 74

الفهرس	83 - 77
الكلمة الافتتاحية	84
الملخص	85-

الكلمة الافتتاحية

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم ، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التّسليم .

أولا نحمد اللّه ونشكره على توفيقنا لإتمام هذا البحث .

نشكر كل من اللّجنة المناقشة بدء بالأستاذ الرّئيسي خشّاب الصادق ، والأستاذ المناقش مداني محمد ، ولا ننسى الأستاذة المشرفة بن عطاء اللّه سعيدة الّتي أشرفت على هذا البحث .

نحن الآن بصدد مناقشة أطروحة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، تخصص تعليمية والموسومة بعنوان "نظام البناء المعجمي وتضمين المفاهيم التربوية ، المعجم الوسيط – أنموذجا –

ملخص

ترمي هذه الدراسة إلى بيان واقع وأثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية لدى الدارسين ،حيث حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات من خلال إبراز مواطن عناصر المعجم،من مداخل وتعريف وكيفية ترتيبها.

ليسهل على الباحث استعمال المعجم بأسلوب واضح وخطوة بخطوة ،ويعرف مكنونات هذه المعاجم .وهذا تشجيعا منا على تفعيل استعمال المعاجم في المؤسسات التربوية لأنه يعد مخزون اللغة ، ولا تنمو اللغة وتتطور الا بتصفح مصادرها بدء بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة،ليكون المعجم احد هذه العناصر التي لا تقل أهمية.

الكلمات المفتاحية :المعجم–اللغة–التعليمة–الأثر

summary

This study aims to show the reality and impact of the use of the dictionary in the collection of linguistic we al taming students, where we tried to answer some questions by highlighting the citizen elements of the dictionary, from the entrances, definition and how to arrange them.

This is an encouragement from us to activate the use of dictionaries in educational institutions because its the stock of the language, and the language does not grow and develop except by browsing its sources, starting with the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet, so that the dictionary is one of the elements that are no less important.

Keywords: lexico-langage-instruction-impact.